من خصوصية نسخ عموميه
(٧٩٢) (٨٠١٥)
حديث
كارب

١

الحمد لله رب العالمين

وقف وحبس وابد وسبل وكرم المولى العالي المولى المعان عضد الناصري
ارخلصا الخاتا الملك الناصري اي الله انصاره ونقل من جميع هذا الجزء وما قبله وما بعده
وخرج الخاتا بصون الله عنه على طلبة العلم الشريف استمعوا وانتفعوا الوجه الشرعي
وجعل قرر ذلك بالمدرسة المعروفة بمارستان المولى الوزير المرحوم عضد الناصري عضد
الخاتا على الطريق وجعل النظر لذلك لسيدنا الشيخ الامام العالم العلامة المرحوم المدرس
مفيد الطالبين شيخ الاسلام والمسلمين بقية المجتهدين عبد الرحمن الفاسي المجدي
وجعل بالمدرسة المذكورة يمنع الله به المسلمين نظر ذلك مقدم ومن يستعان في
الدرس ذلك وتسند للوزير من بعده وقفا صحيحا شرعيا لا يباع ولا يوهب ولا يورث
ولا يملك ولا يتبدل فمن بدله بعد ما سمعه فانما اثمه على الذين يبدلونه
ان الله سميع عليم في السادس والعشرين من شهر صفر سنة الذي عشر وتسعمائة

الحمد لله وحده

٧٩٢
عربي ٨٠١٥
السادس
٨٠

٢١

بسم الله الرحمن الرحيم رب اعن

باب اتباع الأنصار

حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن عمرو سمعت أبا حمزة عن زيد بن أرقم قالت الأنصار لكل نبي أتباع وإنا قد اتبعناك فادع الله أن يجعل أتباعنا منا فدعا فنمت ذلك إلى أبي ليلى قال قد زعم ذلك زيد ● حدثنا آدم حدثنا عمرو بن مرة قال سمعت أبا حمزة رجلا من الأنصار قالت الأنصار إن لكل قوم أتباعا وإنا قد اتبعناك فادع الله أن يجعل أتباعنا منا قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اجعل أتباعهم منهم قال عمرو وذكرته لإبن أبي ليلى قال قد زعم ذاك زيد قال شعبة أظنه زيد بن أرقم ●

باب فضل دور الأنصار

حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن أنس بن مالك عن أبي أسيد رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم خير دور الأنصار بنو النجار ثم بنو عبد الأشهل ثم بنو الحارث بن الخزرج ثم بنو ساعدة وفي كل دور الأنصار خير فقال سعد ما أرى النبي صلى

الله عليه وسلم الا قد فضل علينا فقيل قد فضلكم على كثير
وقال عبد الصمد حدثنا شعبة حدثنا قتادة سمعت أنسا قال
أبو أسيد عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا وقال سعد بن عبادة
حدثنا سعد بن حفص حدثنا شيبان عن يحيى قال
أبو سلمة أخبرني أبو أسيد أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول
خير الأنصار أو قال خير دور الأنصار بنو النجار وبنو
عبد الأشهل وبنو الحارث وبنو ساعدة ●
حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمان قال حدثني عمر بن يحيى عن
ابن سهل عن أبي حميد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن خير دور
الأنصار دار بني النجار ثم عبد الأشهل ثم دار بني الحارث ثم بني
ساعدة وفي كل دور الأنصار خير فلحقنا سعد بن عبادة فقال
أبو أسيد ألم تر أن النبي صلى الله عليه وسلم خير الأنصار فجعلنا
آخرا فأدرك سعد النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله خير دور
الأنصار فجعلنا آخرا فقال أو ليس بحسبكم أن تكونوا من الخيار

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم

للأنصار اصبروا حتى تلقوني على الحوض ● قاله عبد الله بن زيد عن النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة

قال سمعت قتادة عن أنس بن مالك عن أسيد بن حضير رضي الله عنهم أن
رجلا من الأنصار قال يا رسول الله ألا تستعملني كما استعملت
فلانا قال ستلقون بعدي أثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض
حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن
هشام قال سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه يقول قال
النبي صلى الله عليه وسلم للأنصار إنكم سترون بعدي
أثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض وموعدكم الحوض
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفين عن يحيى بن سعيد سمع
أنس بن مالك رضي الله عنه حين خرج معه إلى الوليد قال دعا النبي صلى
الله عليه وسلم الأنصار الى ان يقطع لهم البحرين فقالوا لا إلا ان تقطع
لإخواننا من المهاجرين مثلها قال إما لا فاصبروا حتى تلقوني فإنه
سيصيبكم بعدي أثرة

باب دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اصلح الانصار والمهاجرة

حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا أبو إياس عن أنس بن مالك رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

لا عيش الا عيش الآخرة فاصلح الانصار والمهاجرة

وعن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله حدثنا آدم حدثنا شعبة
عن حميد الطويل سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه قال كانت الأنصار

يوم الخندق تقول نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما حيينا
فاجابهم

اللهم لا عيش الا عيش الآخرة فأكرم الأنصار والمهاجرة

حدثني محمد بن عبيد الله حدثنا ابن أبي حازم عن أبيه عن سهل قال
جاء نا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نحفر الخندق وننقل
التراب على اكتادنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

اللهم لا عيش الا عيش الآخرة فاغفر للمهاجرين والأنصار

ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة
حدثنا مسدد حدثنا عبد الله بن داود عن فضيل بن غزوان عن أبي حازم عن ابي
هريرة رضي الله عنه أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فبعث
الى نسائه فقلن ما معنا إلا الماء فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من يضم أو يضيف هذا فقال رجل من الأنصار انا فانطلق
به إلى امرأته فقال اكرمي ضيف رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت ما عندنا إلا قوت صبياني فقال هيئي طعامك وأصلحي
سراجك ونومي صبيانك إذا أرادوا عشاء فهيأت طعامها
وأصلحت سراجها ونومت ثم قامت كأنها تصلح سراجها

فَأَطْعَمَتْهُ فَجَعَلَا يُرِيَانِهِ أَنَّهُمَا يَأْكُلَانِ فَبَاتَا طَاوِيَيْنِ فَلَمَّا أَصْبَحَ
غَدَا إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ ضَحِكَ اللهُ اللَّيْلَةَ
أَوْ عَجِبَ مِنْ فِعَالِكُمَا فَأَنْزَلَ اللهُ ﴿وَيُؤْثِرُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ
بِهِمْ خَصَاصَةٌ وَمَنْ يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾

بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

اقْبَلُوا مِنْ مُحْسِنِهِمْ وَتَجَاوَزُوا عَنْ مُسِيئِهِمْ ● حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى أَبُو
عَلِيٍّ حَدَّثَنَا شَادَانُ أَخُو عَفَّانَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ بْنُ الْحَجَّاجِ
عَنْ هِشَامِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ مَرَّ أَبُو بَكْرٍ وَالْعَبَّاسُ
رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا بِمَجْلِسٍ مِنْ مَجَالِسِ الْأَنْصَارِ وَهُمْ يَبْكُونَ فَقَالَ مَا يُبْكِيكُمْ
قَالُوا ذَكَرْنَا مَجْلِسَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَّا فَدَخَلَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى
اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَهُ بِذَلِكَ قَالَ فَخَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ
عَصَبَ عَلَى رَأْسِهِ حَاشِيَةَ بُرْدٍ قَالَ فَصَعِدَ الْمِنْبَرَ وَلَمْ يَصْعَدْهُ بَعْدَ ذَلِكَ الْيَوْمِ
فَحَمِدَ اللهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ أُوصِيكُمْ بِالْأَنْصَارِ فَإِنَّهُمْ كَرِشِي وَعَيْبَتِي
وَقَدْ قَضَوُا الَّذِي عَلَيْهِمْ وَبَقِيَ الَّذِي لَهُمْ فَاقْبَلُوا مِنْ مُحْسِنِهِمْ وَتَجَاوَزُوا عَنْ
مُسِيئِهِمْ ● حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ حَدَّثَنَا ابْنُ الْغَسِيلِ سَمِعْتُ
عِكْرِمَةَ يَقُولُ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا يَقُولُ خَرَجَ رَسُولُ اللهِ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَيْهِ مِلْحَفَةٌ مُتَعَطِّفًا بِهَا عَلَى مَنْكِبَيْهِ وَعَلَيْهِ عِصَابَةٌ

دسمآء

دَسْمَاءُ حَتَّى جَلَسَ عَلَى الْمِنْبَرِ فَحَمِدَ اللهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ أَمَّا بَعْدُ أَيُّهَا
النَّاسُ فَإِنَّ النَّاسَ يَكْثُرُونَ وَتَقِلُّ الْأَنْصَارُ حَتَّى يَكُونُوا كَالْمِلْحِ
فِي الطَّعَامِ فَمَنْ وَلِيَ مِنْكُمْ أَمْرًا يَضُرُّ فِيهِ أَحَدًا أَوْ يَنْفَعُهُ فَلْيَقْبَلْ
مِنْ مُحْسِنِهِمْ وَيَتَجَاوَزْ عَنْ مُسِيئِهِمْ ● حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا
غُنْدَرٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ
عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْأَنْصَارُ كَرِشِي وَعَيْبَتِي وَالنَّاسُ
سَيَكْثُرُونَ وَيَقِلُّونَ فَاقْبَلُوا مِنْ مُحْسِنِهِمْ وَتَجَاوَزُوا عَنْ مُسِيئِهِمْ ●

بَابُ مَنَاقِبِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ

رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ● حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ
أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ يَقُولُ أُهْدِيَتْ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حُلَّةُ حَرِيرٍ فَجَعَلَ أَصْحَابُهُ يَمَسُّونَهَا وَيَعْجَبُونَ مِنْ لِينِهَا
فَقَالَ أَتَعْجَبُونَ مِنْ لِينِ هَذِهِ لَمَنَادِيلُ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ خَيْرٌ مِنْهَا أَوْ
لَيْنًا رَوَاهُ قَتَادَةُ وَالزُّهْرِيُّ سَمِعَا أَنَسًا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ●
حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا فُضَيْلُ بْنُ سُلَيْمَانَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ حَدَّثَنَا
الْأَعْمَشُ عَنْ لَيْثٍ عَنْ شَهْرٍ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى
اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ اهْتَزَّ الْعَرْشُ لِمَوْتِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ وَعَنِ الْأَعْمَشِ
حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ عَنْ جَابِرٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ فَقَالَ رَجُلٌ

بجابر فإن البراء يقول اهتز السرير فقال إنه كان بين هذين
الحيين ضغائن سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اهتز عرش
الرحمن لموت سعد بن معاذ ● حدثنا محمد بن عرعرة حدثنا شعبة
عن سعد بن إبرهيم عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف عن أبي سعيد الخدري
رضي الله عنه أن أناسا نزلوا على حكم سعد بن معاذ فأرسل إليه
فجاء على حمار فلما بلغ قريبا من المسجد قال النبي صلى الله عليه وسلم قوموا
إلى خيركم أو سيدكم فقال يا سعد إن هؤلاء نزلوا على حكمك قال
فإني أحكم فيهم أن تقتل مقاتلتهم وتسبى ذراريهم قال حكمت بحكم الله
أو بحكم الملك ○

باب منقبة أسيد بن حضير

وعباد بن بشر رضي الله عنهما ● حدثنا علي بن مسلم حدثنا حجاج بن
هلال حدثنا همام أخبرنا قتادة عن أنس رضي الله عنه أن رجلين خرجا
من عند النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة مظلمة وإذا نور بين أيديهما حتى
تفرقا فتفرق النور معهما وقال معمر عن ثابت عن أنس أن أسيد
ابن حضير ورجلا من الأنصار وقال حماد أخبرنا ثابت عن أنس كان
أسيد وعباد بن بشر عند النبي صلى الله عليه وسلم

باب مناقب معاذ بن جبل رضي الله عنه

● حدثني محمد بن بشار حدثنا
غندر حدثنا شعبة عن عمرو عن إبرهيم عن مسروق عن عبد الله بن عمرو رضي

عنهما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول استقرؤا القرآن من
أربعة من ابن مسعود وسالم مولى أبي حذيفة وأبي ومعاذ بن جبل

باب منقبة سعد بن عبادة رضي الله عنه

وقالت عائشة وكان قبل ذلك رجلا صالحا ●
حدثنا إسحق حدثنا عبد الصمد حدثنا شعبة حدثنا قتادة قال
سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه قال أبو أسيد قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم خير دور الأنصار بنو النجار ثم بنو عبد الأشهل
ثم بنو الحرث بن الخزرج ثم بنو ساعدة وفي كل دور الأنصار
خير فقال سعد بن عبادة وكان ذا يتم في الإسلام أرى رسول
الله صلى الله عليه وسلم قد فضل علينا فقيل له قد فضلكم على ناس
كثير

باب مناقب أبي بن كعب

رضي الله عنه ● حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن إبرهيم
عن مسروق قال ذكر عبد الله بن مسعود عند عبد الله بن عمرو فقال
ذاك رجل لا أزال أحبه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
خذوا القرآن من أربعة من عبد الله بن مسعود فبدأ به وسالم مولى
أبي حذيفة ومعاذ بن جبل وأبي بن كعب ● حدثني محمد بن بشار
حدثنا غندر قال سمعت شعبة سمعت قتادة عن أنس بن مالك رضي

من أهل الكتاب

قال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي إن الله أمرني أن أقرأ عليك لم يكن الذين كفروا قال وسماني قال نعم فبكى

باب مناقب زيد بن ثابت

حدثني محمد بن بشار حدثنا يحيى حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس رضي الله عنه جمع القرآن على عهد النبي صلى الله عليه وسلم أربعة كلهم من الأنصار أبي ومعاذ بن جبل وأبو زيد بن ثابت قلت لأنس من أبو زيد قال أحد عمومتي

باب مناقب أبي طلحة رضي الله عنه

حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا عبد العزيز عن أنس رضي الله عنه قال لما كان يوم أحد انهزم الناس عن النبي صلى الله عليه وسلم وأبو طلحة بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم مجوب به عليه بحجفة له وكان أبو طلحة رجلا راميا شديدا لقد يكسر يومئذ قوسين أو ثلاثا وكان الرجل يمر معه الجعبة من النبل فيقول انثرها لأبي طلحة فأشرف النبي صلى الله عليه وسلم ينظر إلى القوم فيقول أبو طلحة يا نبي الله بأبي أنت وأمي لا تشرف يصيبك سهم من سهام القوم نحري دون نحرك ولقد رأيت عائشة بنت أبي بكر وأم سليم وإنهما لمشمرتان أرى خدم سوقهما تنقزان القرب على متونهما تفرغانه في أفواه القوم

ثم ترجعان فتملآنها ثم تجيئان فتفرغانه في أفواه القوم ولقد وقع السيف من يدي أبي طلحة إما مرتين وإما ثلاثا

باب مناقب عبد الله بن سلام

حدثنا عبد الله بن يوسف قال سمعت مالكا يحدث عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن عامر بن أبي وقاص عن أبيه قال ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لأحد يمشي على الأرض إنه من أهل الجنة إلا لعبد الله بن سلام قال وفيه نزلت هذه الآية وشهد شاهد من بني إسرائيل الآية أو في الحديث

حدثني عبد الله بن محمد حدثنا أزهر السمان عن ابن عون عن محمد عن قيس بن عباد قال كنت جالسا في مسجد المدينة فدخل رجل على وجهه أثر الخشوع فقال هذا رجل من أهل الجنة فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج وتبعته فقلت إنك حين دخلت المسجد قلت هذا رجل من أهل الجنة قال والله ما ينبغي لأحد أن يقول ما لا يعلم وسأحدثك لم ذاك رأيت رؤيا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فقصصتها عليه ورأيت كأني في روضة ذكر من سعتها وخضرتها وسطها عمود من حديد أسفله في الأرض وأعلاه في السماء في أعلاه عروة فقيل له ارقه قلت لا أستطيع فأتاني منصف فرفع ثيابي من خلفي فرقيت حتى كنت في أعلاها فأخذت بالعروة فقيل له استمسك فاستيقظت

وإنها لفي يدي فقصصتها على النبي صلى الله عليه وسلم فقال تلك
الروضة الإسلام وذلك العمود عمود الإسلام وتلك العروة عروة
الوثقى فأنت على الإسلام حتى تموت وذاك الرجل عبد الله بن سلام قال
قال خليفة حدثنا معاذ حدثنا ابن عون عن محمد حدثنا قيس بن عباد
عن ابن سلام قال وصيف مكان منصف ● حدثنا سليمان
ابن حرب حدثنا شعبة عن سعيد بن أبي بردة عن أبيه قال قدمت المدينة
فلقيت عبد الله بن سلام رضي الله عنه فقال لأحملنك فأطعمك سويقا
وتمرا وتدخلك بيتا ثم قال إنك بأرض الربا بها فاش فإذا كان لك
على رجل حق فأهدى إليك حمل تبن أو حمل شعير أو حمل قت فلا تأخذه
فإنه ربا ولم يذكر النضر وأبو داود ووهب عن شعبة البيت

باب تزويج النبي صلى الله عليه وسلم خديجة وفضلها

● حدثني محمد أخبرنا عبدة عن هشام بن عروة
عن أبيه قال سمعت عبد الله بن جعفر قال سمعت عليا رضي الله عنه يقول
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وحدثني صدقة بن الفضل
أخبرنا عبدة عن هشام عن أبيه قال سمعت عبد الله بن جعفر عن علي رضي الله
عنه قال خير نساء ركبن الإبل صالح نساء قريش أحناه على ولد في صغره
وأرعاه على زوج في ذات يده يعني خديجة ● حدثنا سعيد بن عفير
حدثنا الليث قال كتب إلي هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت

ما غرت

ما غرت على النبي صلى الله عليه وسلم ما غرت على خديجة هلكت قبل
أن يتزوجني لما كنت أسمعه يذكرها وأمره الله أن يبشرها
ببيت من قصب وإن كان ليذبح الشاة فيهدي في خلائلها منها
ما يسعهن حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حميد بن عبد الرحمن
عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت ما غرت
على امرأة ما غرت على خديجة من كثرة ذكر رسول الله صلى
الله عليه وسلم إياها قالت وتزوجني بعدها بثلاث سنين وأمره
ربه عز وجل أو جبريل عليه السلام أن يبشرها ببيت في الجنة من
قصب ● حدثني عمر بن محمد بن حسن حدثنا أبي حدثنا حفص عن هشام
عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت ما غرت على أحد من نساء النبي صلى الله
عليه وسلم ما غرت على خديجة وما رأيتها ولكن كان النبي صلى الله عليه
وسلم يكثر ذكرها ورب ما ذبح الشاة ثم يقطعها أعضاء ثم يبعثها
في صدائق خديجة فربما قلت له كأنه لم يكن في الدنيا

امرأة إلا خديجة

فيقول إنها كانت وكانت وكان لي منها ولد ● حدثنا مسدد
حدثني يحيى عن إسمعيل قال قلت لعبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنهما بشر النبي
صلى الله عليه وسلم خديجة قال نعم ببيت من قصب لا صخب

فيه ولا نصب ○ حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا محمد بن فضيل عن عمارة عن أبي زرعة
عن أبي هريرة رضي الله عنه قال أتى جبريل النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول
الله هذه خديجة قد أتتك معها إناء فيه إدام أو طعام أو شراب فإذا هي
أتتك فاقرأ عليها السلام من ربها ومني وبشرها ببيت في الجنة من قصب لا صخب فيه
ولا نصب ○ وقال إسمعيل بن خليل أخبرنا علي بن مسهر عن هشام عن أبيه عن عائشة
قالت استأذنت هالة بنت خويلد أخت خديجة على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فعرف استيذان خديجة فارتاع لذلك فقال اللهم هالة قالت فغرت فقلت
ما تذكر من عجوز من عجائز قريش حمراء الشدقين هلكت في الدهر قد أبدلك
الله خيرا منها

باب ذكر جرير بن عبد الله البجلي رضي الله عنه

حدثنا إسحق الواسطي حدثنا خالد عن بيان عن قيس قال سمعته يقول قال جرير بن
عبد الله رضي الله عنه ما حجبني رسول الله صلى الله عليه وسلم منذ أسلمت ولا رآني
إلا ضحك ○ وعن قيس عن جرير بن عبد الله قال كان في الجاهلية بيت يقال له ذو الخلصة
وكان يقال له الكعبة اليمانية أو الكعبة الشامية فقال لي رسول الله صلى
الله عليه وسلم هل أنت مريحي من ذي الخلصة قال فنفرت إليه في خمسين ومائة
فارس من أحمس قال فكسرناه وقتلنا من وجدنا عنده فأتيناه فأخبرناه فدعا
لنا ولأحمس

باب ذكر حذيفة بن اليمان العبسي رضي الله عنه

حدثني إسمعيل بن خليل أخبرنا سلمة بن رجاء عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت

لما كان يوم أحد هزم المشركون هزيمة بينة فصاح
إبليس أي عباد الله أخراكم فرجعت أولاهم على أخراهم فاجتلدت
أخراهم فنظر حذيفة فإذا هو بأبيه فنادى أي عباد الله أبي
أبي قالت فوالله ما احتجزوا حتى قتلوه فقال حذيفة غفر الله
لكم قال أبي فوالله ما زالت في حذيفة منها بقية خير حتى لقي
الله عز وجل

باب ذكر عبد الله رضي الله عنه

ابن ربيعة رضي الله عنهما وقال عبدان أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس
عن الزهري حدثني عروة أن عائشة رضي الله عنها قالت جاءت
هند بنت عتبة قالت يا رسول الله ما كان على ظهر الأرض من أهل
خباء أحب إلي أن يذلوا من أهل خباءك ثم ما أصبح اليوم أهل خباء
أحب إلي أن يعزوا من أهل خباءك قال وأيضا والذي نفسي بيده قالت يا رسول الله
إن أبا سفيان رجل مسيك فهل علي حرج أن أطعم من الذي
له عيالنا قال لا أراه إلا بالمعروف ○

باب حديث زيد بن عمرو بن نفيل

حدثني محمد بن أبي بكر حدثنا فضيل بن سليمان حدثنا موسى حدثنا سالم
ابن عبد الله عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه
لقي زيد بن عمرو بن نفيل بأسفل بلدح قبل أن ينزل على النبي

الوحي فقدمت إلى النبي صلى الله عليه وسلم سفرة فأبى أن يأكل
منها ثم قال زيد إني لست آكل مما على أنصابكم ولا أكل
إلا ما ذكر اسم الله عليه وأن زيد بن عمرو كان يعيب على قريش
ذبائحهم ويقول الشاة خلقها الله وأنزل لها من السماء الماء
وأنبت لها من الأرض ثم تذبحونها على غير اسم الله إنكارا لذلك
وإعظاما له قال موسى حدثني سالم بن عبد الله ولا أعلمه إلا حدث
به عن ابن عمر أن زيد بن عمرو بن نفيل خرج إلى الشام يسأل عن
الدين ويتبعه فلقي عالما من اليهود فسأله عن دينهم فقال إني
لعلي دينكم فأخبرني فقال لا تكون على ديننا حتى تأخذ بنصيبك
من غضب الله قال زيد ما أفر إلا من غضب الله ولا أحمل من غضب الله
شيئا أبدا وأنا أستطيع فهل تدلني على غيره قال ما أعلمه إلا أن
تكون حنيفا قال زيد وما الحنيف قال دين إبراهيم لم يكن يهوديا ولا
نصرانيا ولا يعبد إلا الله فخرج زيد فلقي عالما من النصارى فذكر مثله فقال
لن تكون على ديننا حتى يأخذ بنصيبك من لعنة الله قال ما أفر
إلا من لعنة الله ولا أحمل من لعنة الله ولا من غضب شيئا أبدا
وأنا أستطيع فهل تدلني على غيره قال ما أعلمه إلا أن تكون
حنيفا قال وما الحنيف قال دين إبراهيم لم يكن يهوديا ولا

نصرانيا

نصرانيا ولا يعبد إلا الله فلما رأى زيد قولهم في إبراهيم عليه
السلام خرج فلما برز رفع يديه فقال اللهم إني أشهدك أني على
دين إبراهيم وقال الليث كتب إلي هشام عن أبيه عن أسماء بنت
أبي بكر رضي الله عنهما قالت رأيت زيد بن عمرو بن نفيل قائما
مسندا ظهره إلى الكعبة يقول يا معشر قريش والله ما منكم
على دين إبراهيم غيري وكان يحيي الموءودة يقول للرجل إذا أراد
أن يقتل ابنته لا تقتلها أنا أكفيكها مؤونتها فيأخذها
فإذا ترعرعت قال لأبيها إن شئت دفعتها إليك وإن شئت
كفيتك مؤونتها

باب بنيان الكعبة

حدثنا محمود حدثنا عبد الرزاق قال أخبرني ابن جريج قال
أخبرني عمرو بن دينار سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال
لما بنيت الكعبة ذهب النبي صلى الله عليه وسلم وعباس ينقلان
الحجارة فقال عباس للنبي صلى الله عليه وسلم اجعل إزارك
على رقبتك يقيك الحجارة فطمحت عيناه إلى السماء ثم أفاق فقال إزاري
إزاري فشد عليه إزاره حدثنا أبو النعمان حدثنا حماد
ابن زيد عن عمرو بن دينار قال عبيد الله بن أبي زياد لم يكن على عهد
النبي صلى الله عليه وسلم حول البيت حائط كانوا يصلون حول البيت

حتى كان عمر فبنى حوله حائطا قال عبيد الله جدره قصير فبناه
ابن الزبير

باب ايام الجاهلية

ايام الجاهلية

حدثنا مسدد حدثنا يحيى قال هشام قال حدثني ابي عن عائشة
يوم

رضي الله عنها قالت كان عاشوراء يوما تصومه قريش في الجاهلية
وكان النبي صلى الله عليه وسلم يصومه فلما قدم المدينة صامه
وأمر بصيامه فلما نزل رمضان كان من شاء صامه ومن شاء
لا يصومه حدثنا مسلم حدثنا وهيب حدثنا ابن طاوس
عن أبيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كانوا يرون ان العمرة
في أشهر الحج من الفجور في الأرض ويجعلون المحرم صفرا ويقولون
اذا برأ الدبر وعفا الأثر وانسلخ صفر حلت العمرة لمن اعتمر قال فقدم رسول
الله صلى الله عليه وسلم واصحابه رابعة مهلين بالحج وأمرهم
النبي صلى الله عليه وسلم أن يجعلوها عمرة قالوا يا رسول الله أي الحل
قال الحل كله حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين قال كان
عمرو يقول حدثنا سعيد بن المسيب عن ابيه عن جده قال جاء سيل
في الجاهلية فكسا ما بين الجبلين قال سفين ويقول ان هذا الحديث
له شأن حدثنا أبو النعمان حدثنا أبو عوانة عن بيان بن بشر
عن قيس بن أبي حازم قال دخل ابو بكر على امرأة من أحمس يقال لها زينب

فرآها

فرأها لا تكلم فقال ما لها لا تكلم قالوا حجت مصمتة قال لها
تكلمي فان هذا لا يحل هذا من عمل الجاهلية فتكلمت فقالت من أنت قال
امرؤ من المهاجرين قالت أي المهاجرين قال من قريش قالت
من أي قريش أنت قال انك لسؤول انا أبو بكر قالت ما
بقاؤنا على هذا الأمر الصالح الذي جاء الله به بعد الجاهلية قال
بقاؤكم عليه ما استقامت بكم أئمتكم قالت وما الأئمة قال أما
كان لقومك رؤوس وأشراف يأمرونهم فيطيعونهم قالت بلى قال فهم
أولئك على الناس حدثني فروة بن أبي المغراء أخبرنا علي بن
مسهر عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت امرأة
سوداء لبعض العرب وكان لها حفش في المسجد قالت فكانت
تأتينا فتحدث عندنا فإذا فرغت من حديثها قالت

ويوم الوشاح من تعاجيب ربنا ألا إنه من بلدة الكفر انجانى
فلما أكثرت قالت عائشة وما يوم الوشاح قالت خرجت جويرية
لبعض أهلي وعليها وشاح من أدم فسقط منها فاحتفت عليه الحدأة
وهي تحسبه لحما فاخذت فاتهموني به فعذبوني حتى بلغ من
امري انهم طلبوا الى قبلي فبينا هم حولي وأنا في كربي إذ اقبلت
الحدأة حتى ورت برؤسنا ثم ألقته فأخذوه فقلت لهم هذا

الذي رمت به

الذي اتهموني به وأنا منه بريئة ● حدثنا قتيبة حدثنا اسمعيل
ابن جعفر عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ألا من كان حالفا فلا يحلف إلا بالله
وكانت قريش تحلف بآبائها فقال لا تحلفوا بآبائكم ●
حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال اخبرني عمرو
ان عبد الرحمن بن القسم حدثه أن القسم كان يمشي بين يدي الجنازة
ولا يقوم لها ويخبر عن عايشة قالت كان أهل الجاهلية يقومون
لها يقولون إذا رأوها كنت في أهلك ما أنت مرتين ● حدثني عمرو
ابن عباس حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفين عن أبي إسحق عن عمرو بن
ميمون قال قال عمر رضي الله عنه ان المشركين كانوا لا يفيضون
من جمع حتى تشرق الشمس على ثبير فخالفهم النبي صلى الله عليه وسلم
فأفاض قبل ان تطلع الشمس ● حدثني اسحق بن ابرهيم قال
قلت لأبي اسامة حدثكم يحيى بن المهلب حدثنا حصين عن
عكرمة وكأسادها فقال ملأى متتابعة قال وقال
ابن عباس سمعت أبي يقول في الجاهلية أسقنا كأسادها فقال
حدثنا ابو نعيم حدثنا سفين عن عبد الملك عن أبي سلمة عن أبي هريرة
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أصدق كلمة قالها

الشاعر كلمة لبيد ● ألا كل شيء ما خلا الله باطل ●
وكاد أمية بن الصلت ان يسلم ● حدثنا اسمعيل حدثني
أخي عن سليمان عن يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن بن القسم عن القسم بن
محمد عن عايشة رضي الله عنها قالت كان لأبي بكر غلام يخرج له
الخراج وكان أبو بكر يأكل من خراجه فجاء يوما بشيء فأكل
منه أبو بكر فقال له الغلام تدري ما هذا فقال أبو بكر وما هو
قال كنت تكهنت لإنسان في الجاهلية وما أحسن الكهانة إلا
أني خدعته فلقيني فأعطاني بذلك فهذا الذي أكلت منه
فأدخل أبو بكر يده فقاء كل شيء في بطنه ● حدثنا مسدد
حدثنا يحيى عن عبيد الله اخبرني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال كان اهل الجاهلية يتبايعون لحوم الجزور الى حبل الحبلة
وحبل الحبلة ان تنتج الناقة ما في بطنها ثم تحمل التي نتجت فنهاهم
النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك ● حدثنا ابو النعمان حدثنا
مهدي قال حدثنا غيلان بن جرير كنا نأتي انس بن مالك
فيحدثنا عن الأنصار وكان يقول لي فعل قومك كذا وكذا يوم كذا
وفعل قومك كذا وكذا يوم كذا وكذا ●

باب

القسامة في الجاهلية ● حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث

حدثنا قطن أبو الهيثم حدثنا أبو يزيد المدني عن عكرمة عن
ابن عباس رضي الله عنهما قال أول قسامة كانت في الجاهلية
لفينا بني هاشم كان رجل من بني هاشم استأجره رجل قريش من
من مخدج آخر فانطلق معه في إبله فمر رجل به من بني هاشم
قد انقطعت عروة جوالقه فقال أغثني بعقال أشد به عروة
جوالقي لا تفر الإبل فأعطاه عقالا فشد به عروة جوالقه
فلما نزلوا عقلت الإبل إلا بعيرا واحدا فقال الذي استأجره
ما شأن هذا البعير لم يعقل من بين الإبل قال ليس له عقال
قال فأين عقاله قال فحذفه بعصا كان فيها أجله فمر به رجل
من أهل اليمن فقال أتشهد الموسم قال ما أشهد ورب ما شهدته
قال لعل أتت مبلغ عني رسالة مرة من الدهر قال نعم قال فكتب
إذا أنت شهدت الموسم فناد يا آل قريش فإذا أجابوك
فناد يا آل بني هاشم فإن أجابوك فسل عن أبي طالب فأخبره
أن فلانا قتلني في عقال ومات المستأجر فلما قدم الذي استأجره
أتاه أبو طالب فقال ما فعل صاحبنا قال مرض فأحسنت القيام
عليه فوليت دفنه قال قد كان أهل ذاك منك فمكث
حينا ثم إن الرجل الذي أوصى إليه أن يبلغ عنه وافى الموسم فقال

يا آل قريش قالوا هذه قريش قال يا آل بني هاشم قالوا هذه بنو
هاشم قال أين أبو طالب قالوا هذا أبو طالب قال أمرني فلانا
أن أبلغك رسالة أن فلانا قتله في عقال فأتاه أبو طالب
فقال اختر منا إحدى ثلاث إن شئت أن تؤدي مائة من الإبل
فإنك قتلت صاحبنا وإن شئت حلف خمسون من قومك أنك
لم تقتله فإن أبيت قتلناك به فأتى قومه فقالوا نحلف فأتته
امرأة من بني هاشم كانت تحت رجل منهم قد ولدت له فقالت
يا أبا طالب أحب أن تجيز ابني هذا برجل من الخمسين ولا تصبره
يمينه حيث تصبر الأيمان ففعل فأتاه رجل منهم فقال
يا أبا طالب أردت خمسين رجلا أن يحلفوا مكان مائة من
الإبل يصيب كل رجل بعيران هذان بعيران فاقبلهما عني ولا تصبرني
يميني حيث تصبر الأيمان فقبلهما وجاء ثمانية وأربعون يحلفون
قال ابن عباس فوالذي نفسي بيده ما حال الحول ومن الثمانية وأربعين
عين تطرف ○ حدثني عبيد بن إسمعيل حدثنا أبو أسامة عن هشام
عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان يوم بعاث يوما قدمه
الله لرسوله صلى الله عليه وسلم فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقد افترق ملأهم وقتلت سراتهم وجرحوا فقدمه الله لرسوله

صلى الله عليه وسلم في دخولهم في الإسلام ○ وقال ابن وهب
أخبرنا عمرو عن بكير بن الأشج أن كريبا مولى ابن عباس
رضي الله عنهما قال ليس البيتوتة ببطن الوادي بين الصفا
والمروة سنة إنما كان أهل الجاهلية يبيتونها ويقولون
لا تجيز البطحاء إلا شدا ○ حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي
حدثنا سفين أخبرنا مطرف سمعت أبا السفر يقول سمعت
ابن عباس رضي الله عنهما يقول يا أيها الناس اسمعوا مني ما
أقول لكم واسمعوني ما تقولون ولا تذهبوا فتقولوا قال ابن عباس
من طاف بالبيت فليطف من وراء الحجر ولا يقولوا الحطيم قال
الرجل في الجاهلية كان يحلف فيلقى سوطه أو نعله أو قوسه
حدثنا نعيم بن حماد حدثنا هشيم عن حصين عن عمرو بن ميمون
قال رأيت في الجاهلية قردة اجتمع عليها قردة قد زنت فرجموها
فرجمتها معهم ○ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين عن
عبيد الله سمع ابن عباس رضي الله عنهما قال خلال من خلال
الجاهلية الطعن في الأنساب والنياحة ونسي الثالثة
قال سفين ويقولون إنها الاستسقاء بالأنواء ○

باب مبعث النبي صلى الله عليه وسلم

١٢

محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف
ابن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب
ابن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة
ابن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان ○
حدثنا احمد بن ابي رجاء حدثنا النضر عن هشام عن
عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال أنزل على رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو ابن اربعين فمكث بمكة ثلاث عشرة
سنة ثم أمر بالهجرة فهاجر الى المدينة فمكث بها عشر سنين
ثم توفي صلى الله عليه وسلم

باب ما بقي من النبي

صلى الله عليه وسلم واصحابه من المشركين بمكة ○
حدثنا الحميدي حدثنا سفين حدثنا بيان واسمعيل قال اسمعا
قيسا يقول سمعت خبابا يقول اتيت النبي صلى الله عليه وسلم
وهو متوسد بردة وهو في ظل الكعبة وقد لقينا من المشركين
شدة فقلت ألا تدعو الله فقعد وهو محمر وجهه فقال
لقد كان من قبلكم ليمشط بمشاط الحديد ما دون عظامه من
لحم أو عصب ما يصرفه ذلك عن دينه ويوضع المنشار على مفرق
رأسه فيشق باثنين ما يصرفه ذلك عن دينه وليتمن الله هذا

الأمر حتى يسير الراكب من صنعاء إلى حضرموت ما يخاف إلا الله
زاد بيان والذئب على غنمه ○ حدثنا سليمان بن حرب حدثنا
شعبة عن أبي إسحق عن الأسود عن عبد الله رضي الله عنه قال قرأ
النبي صلى الله عليه وسلم النجم فسجد فما بقي أحد إلا سجد إلا رجل
رأيته أخذ كفا من حصا فرفعه فسجد عليه وقال هذا يكفيني فلقد
رأيته بعد قتل كافرا بالله ○ حدثني محمد بن بشار حدثنا عبد
حدثنا شعبة عن أبي إسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله رضي الله عنه
قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم ساجد وحوله ناس من قريش جاء عقبة
ابن أبي معيط بسلا جزور فقذفه على ظهر النبي صلى الله عليه وسلم فلم
يرفع رأسه فجاءت فاطمة عليها السلام فأخذته من ظهره ودعت على من
صنع فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم عليك الملأ من قريش
أبا جهل بن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة وأمية
ابن خلف أو أبي بن خلف شعبة الشاك فرأيتهم قتلوا يوم بدر
فألقوا في بئر غير أمية أو أبي تقطعت أوصاله فلم يلق في البئر ○
حدثني عثمان بن أبي شيبة حدثنا جرير عن منصور حدثنا سعيد بن
جبير أو قال حدثني الحكم عن سعيد بن جبير قال أمرني عبد الرحمن
ابن أبزى قال سل ابن عباس عن هاتين الآيتين ما آمرهما ولا تقتلوا

النفس

النفس التي حرم الله إلا ومن يقتل مؤمنا متعمدا فسألت ابن عباس
فقال لما أنزلت التي في الفرقان قال مشركو أهل مكة قد قتلنا
النفس التي حرم الله ودعونا مع الله إلها آخر وقد أتينا الفواحش
فأنزل الله إلا من تاب وآمن الآية هذه لأولئك وأما التي في
النساء الرجل إذا عرف الإسلام وشرائعه ثم قتل فجزاؤه جهنم
فذكرته لمجاهد فقال إلا من ندم ○ حدثنا عياش بن الوليد
حدثنا الوليد بن مسلم حدثني الأوزاعي حدثني يحيى بن أبي كثير
عن محمد بن إبراهيم التيمي قال حدثني عروة بن الزبير قال سألت ابن عمرو
ابن العاص أخبرني بأشد شيء صنعه المشركون بالنبي صلى الله عليه
وسلم قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في حجر الكعبة إذ
أقبل عقبة بن أبي معيط فوضع ثوبه في عنقه فخنقه خنقا شديدا
فأقبل أبو بكر حتى أخذ بمنكبه ودفعه عن النبي صلى الله عليه
وسلم وقال أتقتلون رجلا أن يقول ربي الله الآية ○ تابعه ابن
إسحق حدثني يحيى بن عروة عن عروة قلت لعبد الله بن عمرو وقال
عبدة عن هشام عن أبيه قيل لعمرو بن العاص وقال محمد بن عمرو
عن لهيعة حدثني عمرو بن العاص

باب

إسلام أبي بكر الصديق رضي الله عنه ○ حدثني عبد الله بن

حماد الأنصاري قال حدثني يحيى بن معين حدثنا إسمعيل بن مجالد
عن بيان عن وبرة عن همام بن الحارث قال قال عمار بن ياسر
رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وما معه الا خمسة أعبد
وامرأتان وأبو بكر

باب اسلام سعد

ابن ابي وقاص رضي الله عنه ● حدثنا اسحق أخبرنا أبو أسامة
حدثنا هاشم قال سمعت سعيد بن المسيب قال سمعت ابا اسحق سعد
ابن أبي وقاص يقول ما أسلم أحد الا في اليوم الذي اسلمت فيه
ولقد مكثت سبعة أيام وإني لثلث الاسلام ○

باب ذكر الجن وقول الله تعالى

قل اوحي الي أنه استمع نفر من الجن ● حدثني عبيد الله
سعيد حدثنا أبو أسامة حدثنا مسعر عن معن بن عبد الرحمن قال
سمعت أبي قال سألت مسروقا من آذن النبي صلى الله عليه وسلم
بالجن ليلة استمعوا القرآن فقال أبوك يعني عبد الله أنه آذنت
بهم شجرة ● حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا عمرو بن يحيى بن سعيد
قال أخبرني جدي عن أبي هريرة رضي الله عنه انه كان يحمل مع
النبي صلى الله عليه وسلم إداوة لوضوءه وحاجته فبينما هو يتبعه
بها فقال من هذا فقال انا أبو هريرة فقال ابغني أحجارا استنفض

بها ولا تأتني بعظم ولا بروثة فأتيته بأحجار أحملها في
طرف ثوبي حتى وضعت الى جنبه ثم انصرفت حتى اذا فرغ مشيت
فقلت ما بال العظم والروثة قال هما من طعام الجن وانه أتاني
وفد جن نصيبين ونعم الجن فسألوني الزاد فدعوت الله لهم
ان لا يمروا بعظم ولا بروثة الا وجدوا عليها طعاما ●

باب اسلام ابي ذر رضي الله عنه

حدثني عمرو بن عباس حدثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثنا المثنى
عن أبي جمرة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما بلغ أبا ذر مبعث
النبي صلى الله عليه وسلم قال لأخيه اركب الى هذا الوادي فاعلم
لي علم هذا الرجل الذي يزعم أنه نبي يأتيه الخبر من السماء واسمع
من قوله ثم ائتني فانطلق الأخ حتى قدمه وسمع من قوله ثم رجع
الى أبي ذر فقال له رأيته يأمر بمكارم الأخلاق وكلاما ما هو
بالشعر فقال ما شفيتني مما أردت فتزود وحمل شنة له فيها ماء
حتى قدم مكة فأتى المسجد فالتمس النبي صلى الله عليه وسلم ولا يعرفه
وكره أن يسأل عنه حتى أدرك بعض الليل فرآه علي فعرف أنه
غريب فلما رآه تبعه فلم يسأل واحد منهما صاحبه عن شيء حتى اصبح ثم احتمل
قربته وزاده الى المسجد وظل ذلك اليوم ولا يراه النبي صلى الله عليه وسلم

حتى امسى فعاد الى مضجعه ومر به على فقال اما نال للرجل أن يعلم منزله
فلما قامه ذهب به معه لا تسأل واحد منهما صاحبه عن شئ حتى
اذا كان يوم الثالث فعاد على مثل ذلك فاقام معه ثم قال الا
تحدثني ما الذي أقدمك قال ان أعطيتني عهدا وميثاقا لترشدني
تعلمت فتعلم فاخبره قال فانه حق وهو رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاذا أصبحت فاتبعني فاني رأيت شيئا أخاف عليك فتت كأني اريق
الماء فان مضيت فاتبعني حتى تدخل مدخلي فتفعل فانطلق يقفوه حتى
دخل النبي صلى الله عليه وسلم ودخل معه فسمع من قوله وأسلم مكانه فقال
له النبي صلى الله عليه وسلم ارجع الى قومك فاخبرهم حتى يأتيك
أمري قال والذي نفسي بيده لأصرخن بها بين ظهرانيهم فخرج حتى
أتى المسجد فنادى بأعلا صوته اشهد أن لا إله الا الله وان محمدا
رسول الله ثم قام القوم فضربوه حتى اضجعوه وأتى العباس فأكب عليه
قال ويلكم ألستم تعلمون أنه من غفار وأن طريق تجاركم الى الشام
فأنقذه منهم ثم عاد من الغد لمثلها فضربوه وثاروا اليه فأكب العباس عليه

باب إسلام سعيد بن زيد رضي الله عنه

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفين عن اسمعيل عن قيس قال
سمعت سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل في مسجد الكوفة يقول والله لقد رأيتني

وان

وإن عمر لموثقي على الإسلام قبل أن يسلم عمر ولو أن أحدا ارفض
للذي صنعتم بعثمان لكان

باب اسلام عمر رضي الله عنه

حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفين عن اسمعيل
ابن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه
قال ما زلنا أعزة منذ أسلم عمر حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني
ابن وهب قال حدثني عمر بن محمد قال فأخبرني جدي زيد بن عبد الله
ابن عمر عن أبيه قال بينما هو في الدار خائفا إذ جاءه العاص بن وائل
السهمي أبو عمرو وعليه حلة حبرة وقميص مكفوف بحرير وهو من
بني سهم وهم حلفاء وكنا في الجاهلية فقال ما بالك قال زعم قومك
انهم سيقتلوني إن أسلمت قال لا سبيل اليك بعد أن قالها أمنت
فخرج العاص فلقي الناس قد سال بهم الوادي فقال أين تريدون
فقالوا نريد هذا ابن الخطاب الذي صبأ قال لا سبيل اليه فكر
الناس

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين قال عمرو بن دينار
سمعته قال قال عبد الله بن عمر رضي الله عنهما لما أسلم عمر اجتمع
الناس عند داره وقالوا صبأ عمر وأنا غلام فوق ظهر بيتي فجاء رجل
عليه قباء من ديباج فقال صبأ عمر فما ذاك فأتاله جار قال فرأيت
الناس تصدعوا عنه فقلت من هذا قالوا العاص بن وائل

حبرة

رنتي

بلغ

اليه

حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال حدثني عمر أن سالما
حدثه عن عبد الله بن عمر قال ما سمعت عمر لشيء قط يقول إني لأظنه
كذا إلا كان كما يظن بينما عمر جالس إذ مر به رجل جميل فقال لقد أخطأ ظني
أو إن هذا على دينه في الجاهلية أو لقد كان كاهنهم فدعي له فقال له ذلك فقال ما رأيت كاليوم أستقبل به رجل مسلم
قال فإني أعزم عليك إلا ما أخبرتني قال كنت كاهنهم في الجاهلية
قال فما أعجب ما جاءتك به جنيتك قال بينما أنا يوما في السوق جاءتني
أعرف فيها الفزع فقالت ألم تر الجن وإبلاسها ويأسها من بعد إنكاسها
ولحوقها بالقلاص وأحلاسها قال عمر صدق بينما أنا عند آلهتهم
إذ جاء رجل بعجل فذبحه فصرخ به صارخ لم أسمع صارخا قط أشد
صوتا منه يقول يا جليح أمر نجيح رجل فصيح يقول لا إله إلا الله
أنت فوثب القوم قلت لا أبرح حتى أعلم ما وراء هذا ثم نادى يا جليح
أمر نجيح رجل فصيح يقول لا إله إلا الله فقمت فما نشبنا أن
قيل هذا نبي ○ حدثني محمد بن المثنى حدثنا يحيى حدثنا إسمعيل حدثنا
قيس قال سمعت سعيد بن زيد يقول للقوم لو رأيتني موثقي عمر على
الإسلام أنا وأخته وما أسلم ولو أن أحدا انتقض لما صنعتم بعثمان
لكان محقوقا أن ينتقض ○

باب انشقاق القمر ○

حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا بشر بن المفضل حدثنا
سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن أهل
مكة سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يريهم آية فأراهم
القمر شقتين حتى رأوا حراء بينهما ○ حدثنا عبدان عن أبي
حمزة عن الأعمش عن إبرهيم عن أبي معمر عن عبد الله رضي الله عنه قال
انشق القمر ونحن مع النبي صلى الله عليه وسلم بمنى فقال اشهدوا
وذهبت فرقة نحو الجبل ○ وقال أبو الضحى عن مسروق عن عبد الله
انشق بمكة وتابعه محمد بن مسلم عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن أبي
معمر عن عبد الله ● حدثنا عثمن بن صالح حدثنا بكر بن مضر قال حدثني
جعفر بن ربيعة عن عراك بن مالك عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
ابن مسعود عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما إن القمر انشق على
زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم ○ حدثنا عمر بن حفص
حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثنا إبرهيم عن أبي معمر عن عبد الله
رضي الله عنه قال انشق القمر ○

باب هجرة الحبشة

وقال عائشة قال النبي صلى الله عليه وسلم أريت دار هجرتكم
ذات نخل بين لابتين فهاجر من هاجر قبل المدينة ورجع عامة
من كان هاجر بأرض الحبشة إلى المدينة فيه عن أبي موسى وأسماء

عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ● حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجُعْفِيُّ
حَدَّثَنَا هِشَامٌ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ حَدَّثَنَا عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ
عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ عَدِيِّ بْنِ الْخِيَارِ أَخْبَرَهُ أَنَّ الْمِسْوَرَ بْنَ مَخْرَمَةَ وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ
ابْنَ الْأَسْوَدِ بْنِ عَبْدِ يَغُوثَ قَالَا لَهُ مَا يَمْنَعُكَ أَنْ تُكَلِّمَ خَالَكَ عُثْمَانَ
فِي أَخِيهِ الْوَلِيدِ بْنِ عُقْبَةَ وَكَانَ أَكْثَرَ النَّاسِ بِمَا فَعَلَ بِهِ فَقَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ
فَانْتَصَبْتُ لِعُثْمَانَ حِينَ خَرَجَ إِلَى الصَّلَاةِ فَقُلْتُ لَهُ إِنَّ لِي إِلَيْكَ
حَاجَةً وَهِيَ نَصِيحَةٌ فَقَالَ أَيُّهَا الْمَرْءُ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْكَ فَانْصَرَفْتُ فَلَمَّا
قَضَيْتُ الصَّلَاةَ جَلَسْتُ إِلَى الْمِسْوَرِ وَإِلَى ابْنِ عَبْدِ يَغُوثَ فَحَدَّثْتُهُمَا
بِالَّذِي قُلْتُ لِعُثْمَانَ وَقَالَ لِي فَمَا لَا قَدْ قَضَيْتَ الَّذِي كَانَ عَلَيْكَ
فَبَيْنَمَا أَنَا جَالِسٌ مَعَهُمَا إِذْ جَاءَنِي رَسُولُ عُثْمَانَ فَقَالَا لِي قَدِ ابْتَلَاكَ
اللَّهُ فَانْطَلَقْتُ حَتَّى دَخَلْتُ عَلَيْهِ فَقَالَ مَا نَصِيحَتُكَ الَّتِي ذَكَرْتَ
آنِفًا قَالَ فَتَشَهَّدْتُ ثُمَّ قُلْتُ إِنَّ اللَّهَ بَعَثَ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَأَنْزَلَ عَلَيْهِ الْكِتَابَ وَكُنْتَ مِمَّنِ اسْتَجَابَ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَآمَنْتَ بِهِ وَهَاجَرْتَ الْهِجْرَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ وَصَحِبْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَأَيْتَ هَدْيَهُ وَقَدْ أَكْثَرَ النَّاسُ فِي شَأْنِ الْوَلِيدِ
ابْنِ عُقْبَةَ فَحَقٌّ عَلَيْكَ أَنْ تَقُومَ فِيهِ فَتُجْلِدَهُ فَقَالَ لِي يَا ابْنَ أُخْتِي
أَدْرَكْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قُلْتُ لَا وَلَكِنْ

قَدْ خُلِصَ إِلَيَّ مِنْ عِلْمِهِ مَا خُلِصَ إِلَى الْعَذْرَاءِ فِي سِتْرِهَا قَالَ فَتَشَهَّدَ
عُثْمَانُ فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ قَدْ بَعَثَ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْحَقِّ وَأَنْزَلَ
عَلَيْهِ الْكِتَابَ وَكُنْتُ مِمَّنِ اسْتَجَابَ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَآمَنْتُ بِمَا بُعِثَ بِهِ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهَاجَرْتَ الْهِجْرَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ
كَمَا قُلْتَ وَصَحِبْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبَايَعْتَهُ وَاللَّهِ مَا عَصَيْتُهُ
وَلَا غَشَشْتُهُ حَتَّى تَوَفَّاهُ اللَّهُ ثُمَّ اسْتَخْلَفَ اللَّهُ أَبَا بَكْرٍ فَوَاللَّهِ مَا عَصَيْتُهُ
وَلَا غَشَشْتُهُ ثُمَّ اسْتُخْلِفَ عُمَرُ فَوَاللَّهِ مَا عَصَيْتُهُ وَلَا غَشَشْتُهُ ثُمَّ اسْتُخْلِفْتُ
أَفَلَيْسَ لِي عَلَيْكُمْ مِثْلُ الَّذِي كَانَ لَهُمْ عَلَيَّ قَالَ بَلَى قَالَ فَمَا هَذِهِ الْأَحَادِيثُ
الَّتِي تَبْلُغُنِي عَنْكُمْ فَأَمَّا مَا ذَكَرْتَ مِنْ شَأْنِ الْوَلِيدِ بْنِ عُقْبَةَ فَسَنَأْخُذُ
فِيهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ بِالْحَقِّ قَالَ فَأَمَرَ الْوَلِيدَ أَرْبَعِينَ جَلْدَةً وَأَمَرَ عَلِيًّا أَنْ يَجْلِدَهُ
وَكَانَ هُوَ يَجْلِدُهُ وَقَالَ يُونُسُ وَابْنُ أَخِي الزُّهْرِيِّ عَنِ الزُّهْرِيِّ أَفَلَيْسَ
لَكُمْ عَلَيَّ مِنَ الْحَقِّ مِثْلُ الَّذِي كَانَ لَهُمْ ● حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا
يَحْيَى عَنْ هِشَامٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ
وَأُمَّ سَلَمَةَ ذَكَرَتَا كَنِيسَةً رَأَيْنَهَا بِالْحَبَشَةِ فِيهَا تَصَاوِيرُ فَذَكَرَتَا
لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنَّ أُولَئِكَ إِذَا كَانَ فِيهِمُ الرَّجُلُ الصَّالِحُ
فَمَاتَ بَنَوْا عَلَى قَبْرِهِ مَسْجِدًا وَصَوَّرُوا فِيهِ تِلْكَ الصُّوَرَ أُولَئِكَ شِرَارُ الْخَلْقِ
عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ● حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ

سَعِيدٍ السَّعِيدِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أُمِّ خَالِدٍ بِنْتِ خَالِدٍ قَالَتْ قَدِمْتُ مِنْ أَرْضِ
الْحَبَشَةِ وَأَنَا جُوَيْرِيَةٌ فَكَسَانِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَمِيصَةً
لَهَا أَعْلَامٌ فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْسَحُ الْأَعْلَامَ بِيَدِهِ
وَيَقُولُ سَنَاهْ سَنَاهْ قَالَ الْحُمَيْدِيُّ يَعْنِي حَسَنٌ حَسَنٌ

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ سُلَيْمٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنَّا نُسَلِّمُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ
يُصَلِّي فَيَرُدُّ عَلَيْنَا فَقُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنَّا كُنَّا نُسَلِّمُ عَلَيْكَ فَتَرُدُّ عَلَيْنَا
قَالَ إِنَّ فِي الصَّلَاةِ شُغْلًا قَالَ وَقَالَ لِإِبْرَاهِيمَ كَيْفَ تَصْنَعُ أَنْتَ قَالَ أَرُدُّ
فِي نَفْسِي

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ بُرَيْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بَلَغَنَا مَخْرَجُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَحْنُ بِالْيَمَنِ فَرَكِبْنَا سَفِينَةً فَأَلْقَتْنَا سَفِينَتُنَا إِلَى النَّجَاشِيِّ
بِالْحَبَشَةِ فَوَافَقْنَا جَعْفَرَ بْنَ أَبِي طَالِبٍ فَأَقَمْنَا مَعَهُ حَتَّى قَدِمْنَا فَوَافَقْنَا
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ أَفْتَتَحَ خَيْبَرَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
لَكُمْ أَنْتُمْ يَا أَهْلَ السَّفِينَةِ هِجْرَتَانِ

بَابٌ مَوْتُ النَّجَاشِيِّ

حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ مَاتَ النَّجَاشِيُّ وَمَاتَ الْيَوْمَ رَجُلٌ صَالِحٌ
فَقُومُوا فَصَلُّوا عَلَى أَخِيكُمْ أَصْحَمَةَ

حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَّادٍ

حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ أَنَّ عَطَاءً حَدَّثَهُمْ
عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى عَلَى النَّجَاشِيِّ فَصَفَفْنَا وَرَاءَهُ فَكُنْتُ فِي الصَّفِّ الثَّانِي
أَوِ الثَّالِثِ

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ عَنْ سُلَيْمٍ
ابْنِ حَيَّانَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مِينَاءَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى عَلَى أَصْحَمَةَ النَّجَاشِيِّ فَكَبَّرَ عَلَيْهِ أَرْبَعًا

تَابَعَهُ عَبْدُ الصَّمَدِ

حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ
إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَابْنُ الْمُسَيَّبِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَخْبَرَهُمَا أَنَّ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَعَى لَهُمُ النَّجَاشِيَّ صَاحِبَ الْحَبَشَةِ
فِي الْيَوْمِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ وَقَالَ اسْتَغْفِرُوا لِأَخِيكُمْ وَعَنْ صَالِحٍ عَنِ ابْنِ
شِهَابٍ قَالَ حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
أَخْبَرَهُمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَفَّ بِهِمْ فِي الْمُصَلَّى فَصَلَّى
عَلَيْهِ وَكَبَّرَ عَلَيْهِ أَرْبَعًا

تَقَاسُمُ الْمُشْرِكِينَ

عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
قَالَ حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ

أراد حنينا نزلنا غدا إن شاء الله بخيف بني كنانة حيث
تقاسموا على الكفر ○ باب قصة أبي طالب
حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفين حدثنا عبد الملك حدثنا
عبد الله بن الحارث حدثنا العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه قال
للنبي صلى الله عليه وسلم ما أغنيت عن عمك فإنه كان يحوطك
ويغضب لك قال هو في ضحضاح من نار ولولا أنا لكان في
الدرك الأسفل من النار ○ قال حدثني محمود حدثنا عبد الرزاق
أخبرنا معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن أبيه أن أبا طالب لما
حضرته الوفاة دخل عليه النبي صلى الله عليه وسلم وعنده أبو
جهل فقال أي عم قل لا إله إلا الله كلمة أحاج لك بها عند الله
فقال أبو جهل وعبد الله بن أبي أمية يا أبا طالب ترغب عن
ملة عبد المطلب فلم يزالا حتى قال آخر شيء كلمهم به على ملة
عبد المطلب فقال النبي صلى الله عليه وسلم لأستغفرن لك ما لم
أنه عنه فنزلت ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا
للمشركين ولو كانوا أولي قربى من بعد ما تبين لهم أنهم أصحاب
الجحيم ونزلت إنك لا تهدي من أحببت ○ حدثنا عبد الله
ابن يوسف حدثنا الليث بن الهادي عن عبد الله بن خباب عن أبي

سعيد الخدري رضي الله عنه أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم
وذكر عنده عمه فقال لعله تنفعه يوم القيمة فيجعل في ضحضاح من
النار يبلغ كعبيه يغلي منه دماغه ○ حدثنا إبراهيم بن حمزة حدثنا
ابن أبي حازم والدراوردي عن يزيد بهذا وقال يغلي منه أم دماغه ○

باب حديث الإسراء

وقال الله تعالى سبحان الذي أسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام إلى
المسجد الأقصى ○ حدثنا بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن سمعت جابر بن عبد الله رضي
الله عنهما أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لما كذبني
قريش قمت في الحجر فجلا الله لي بيت المقدس فطفقت أخبرهم عن آياته
وأنا أنظر إليه ○

باب المعراج

حدثنا هدبة بن خالد حدثنا همام بن يحيى حدثنا قتادة عن أنس بن مالك
عن مالك بن صعصعة رضي الله عنهما أن نبي الله صلى الله عليه وسلم
حدثهم عن ليلة أسري به بينما أنا في الحطيم وربما قال في الحجر مضطجعا
إذ أتاني آت فقد قال وسمعته يقول فشق ما بين هذه إلى هذه فقلت للجارود
وهو إلى جنبي ما يعني به قال من ثغرة نحره إلى شعرته وسمعته يقول من
قصه إلى شعرته فاستخرج قلبي ثم أتيت بطست من ذهب مملوءة إيمانا

ثم أعيد

فغسل قلبي ثم حشي ثم أتيت بدابة دون البغل وفوق الحمار أبيض

فقال له الجارود هو البراق يا أبا حمزة قال أنس نعم يضع خطوه

عند أقصى طرفه فحملت عليه فانطلق بي جبريل حتى أتى السماء الدنيا

قيل فاستفتح فقيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد

أرسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت فإذا

فيها آدم فقال هذا أبوك آدم فسلم عليه فسلمت عليه فرد السلام

ثم قال مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح ثم صعد حتى أتى السماء الثانية

فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد أرسل

اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء فلما خلصت فإذا يحيى وعيسى وهما

ابنا الخالة قال هذا يحيى وعيسى فسلم عليهما فسلمت فردا ثم قالا

مرحبا بالأخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي الى السماء الثالثة

فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد وقد أرسل

اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء فلما خلصت إذا يوسف

قال هذا يوسف فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالأخ الصالح

والنبي الصالح ثم صعد بي حتى أتى السماء الرابعة فاستفتح قيل من هذا

قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد أرسل اليه قال نعم

قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت الى إدريس فسلم عليه

فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالأخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى أتى السماء الخامسة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل

قيل ومن معك قال محمد صلى الله عليه وسلم قيل وقد أرسل اليه قال

نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء فلما خلصت فإذا هارون

قال هذا هارون فسلم عليه فرد ثم قال مرحبا بالأخ الصالح

والنبي الصالح ثم صعد بي حتى أتى السماء السادسة فاستفتح

قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد أرسل

اليه قال نعم قال مرحبا به فنعم المجيء جاء فلما خلصت فإذا موسى

قال هذا موسى فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالأخ

الصالح والنبي الصالح فلما جاوزت بكى قيل له ما يبكيك قال

أبكي لأن غلاما بعث بعدي يدخل الجنة من أمته

أكثر ممن يدخلها من أمتي ثم صعد بي الى السماء السابعة فاستفتح

جبريل قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد بعث

اليه قال نعم قال مرحبا به فنعم المجيء جاء فلما خلصت فإذا إبراهيم قال

هذا أبوك فسلم عليه قال فسلمت عليه فرد السلام قال مرحبا بالابن

الصالح والنبي الصالح ثم رفعت الى سدرة المنتهى فإذا نبقها

مثل قلال هجر وإذا ورقها مثل آذان الفيلة قال هذه سدرة

فسلمت عليه

ومن معك

فقيل

ممن

جاء

ثم

المنتهى

المنتهى وإذا أربعة أنهار نهران باطنان ونهران ظاهران فقلت
ما هذان يا جبريل قال أما الباطنان فنهران في الجنة وأما
الظاهران فالنيل والفرات ثم رفع لي البيت المعمور ثم أتيت بإناء
من خمر وإناء من عسل فأخذت اللبن فقال هي الفطرة التي أنت
عليها وأمتك ثم فرضت علي الصلوات خمسين صلاة كل يوم فرجعت
فمررت على موسى فقال بما أمرت قال أمرت بخمسين صلاة كل يوم
قال إن أمتك لا تستطيع خمسين صلاة كل يوم وإني والله
قد جربت الناس قبلك وعالجت بني إسرائيل أشد المعالجة فارجع
إلى ربك فاسأله التخفيف لأمتك فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت
إلى موسى فقال مثله فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت إلى موسى
فقال مثله فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت إلى موسى فقال مثله فرجعت
فأمرت بعشر صلوات كل يوم فرجعت فقال مثله فرجعت فأمرت
بخمس صلوات كل يوم فرجعت إلى موسى فقال بما أمرت قلت أمرت
بخمس صلوات كل يوم قال إن أمتك لا تستطيع خمس صلوات كل
يوم وإني قد جربت الناس قبلك وعالجت بني إسرائيل أشد المعالجة
فارجع إلى ربك فاسأله التخفيف لأمتك قال سألت ربي حتى استحييت
ولكن أرضى وأسلم قال فلما جاوزت ناداني مناد أمضيت فريضتي وخففت

عن عبادي ○ حدثنا الحميدي حدثنا سفين حدثنا عمرو عن عكرمة
عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى وما جعلنا الرؤيا التي
أريناك إلا فتنة للناس قال هي رؤيا عين أريها رسول الله صلى الله
عليه وسلم ليلة أسري به إلى بيت المقدس قال والشجرة الملعونة
في القرآن قال هي شجرة الزقوم ○

وفود الأنصار إلى النبي صلى الله عليه وسلم بمكة وبيعة العقبة

○ حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب وحدثنا احمد بن صالح حدثنا عنبسة حدثنا يونس
عن ابن شهاب قال أخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك أن
عبد الله بن مكنف وكان قائد كعب حين عمي قال سمعت كعب بن مالك
يحدث حين تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك بطوله
قال ابن بكير في حديثه ولقد شهدت مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم ليلة العقبة حين تواثقنا على الإسلام وما أحب أن
لي بها مشهد بدر وإن كانت بدر أذكر في الناس منها ○
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين قال كان عمرو يقول سمعت الزهري
يحدث عن أبي العقبة قال أبو عبد الله قال ابن عيينة أحدهما البراء بن
معرور حدثني ابراهيم بن موسى أخبرنا هشام أن ابن جريج أخبرهم قال عطا

وخالاي ٥ قال جابر أنا وأبي وخالي من اصحاب العقبة ● حدثني اسحق بن منصور
اخبرنا يعقوب بن ابرهيم حدثنا ابن أخي ابن شهاب عن عمه قال اخبرني
ابو اويس ان عبد الله بن عبادة بن الصامت من الذين شهدوا بدرا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن اصحابه ليلة العقبة أخبره أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وحوله عصابة من اصحابه تعالوا
بايعوني على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا
أولادكم ولا تاتوا ببهتان تفترونه بين أيديكم وأرجلكم ولا تعصوني
في معروف فمن وفى منكم فاجره على الله ومن اصاب من ذلك شيئا
فعوقب به في الدنيا فهو له كفارة ومن أصاب من ذلك شيئا فستره
الله فأمره الى الله ان شاء عاقبه وان شاء عفا عنه قال فبايعناه
على ذلك ● حدثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن
الصنابحي عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه انه قال اتى من النقباء
الذين بايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال بايعناه على ان لا نشرك
بالله شيئا ولا نسرق ولا نزني ولا نقتل النفس التي حرم الله ولا ننتهب
ولا نعصي بالجنة ان فعلنا ذلك فلان غشينا من ذلك شيئا كان
قضاء ذلك الى الله ● باب تزويج النبي صلى الله عليه وسلم
عايشة وقدومها المدينة وبنائه بها ● حدثنا فروة بن

ليث المقداء حدثنا علي بن مسهر عن هشام عن أبيه عن عايشة رضي
الله عنها قالت تزوجني النبي صلى الله عليه وسلم وأنا بنت ست
سنين فقدمنا المدينة فنزلنا في بني الحارث بن خزرج فوعكت
فتمرق شعري فوفى جميمة فاتتني أمي أم رومان وإني لفي أرجوحة
ومعي صواحبات لي فصرخت بي فأتيتها لا أدري ما تريد بي فأخذت
بيدي حتى أوقفتني على باب الدار وإني لأنهج حتى سكن بعض نفسي
ثم أخذت شيئا من ماء فمسحت به وجهي ورأسي ثم أدخلتني الدار
فإذا نسوة من الأنصار في البيت فقلن على الخير والبركة وعلى خير
طائر فأسلمتني اليهن فاصلحن من شأني فلم يرعني إلا رسول
الله صلى الله عليه وسلم ضحى فاسلمتني اليه وأنا يومئذ بنت تسع
سنين ● حدثنا معلى حدثنا وهيب عن هشام بن عروة عن ابيه
عن عايشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها أريتك
في المنام مرتين أرى أنك في سرقة من حرير ويقول هذه امرأتك
فأكشف عنها فإذا هي أنت فأقول إن يك هذا من عند الله يمضه
حدثنا عبيد بن اسمعيل حدثنا أبو أسامة عن هشام عن ابيه قال
توفيت خديجة قبل مخرج النبي صلى الله عليه وسلم إلى المدينة بثلاث
سنين فلبث سنتين أو قريبا من ذلك ونكح عايشة وهي بنت ست

ثم بنا بها وهي بنت تسع سنين ○ باب

هجرة النبي صلى الله عليه وسلم

إلى المدينة ○ وقال عبد الله بن يزيد قال أبو هريرة رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم لولا الهجرة لكنت امرأ من الأنصار
وقال أبو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم رأيت في المنام أني
أهاجر من مكة إلى أرض بها نخل فذهب وهلي إلى أنها اليمامة
أو هجر فإذا هي المدينة يثرب ○ حدثنا الحميدي حدثنا سفيان
حدثنا الأعمش قال سمعت أبا وائل يقول عدنا خبابا فقال هاجرنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم نريد وجه الله فوقع أجرنا على الله
فمنا من مضى لم يأخذ من أجره شيئا منهم مصعب بن عمير وقتل
يوم أحد وترك نمرة فكنا إذا غطينا بها رأسه بدت رجلاه
وإذا غطينا رجليه بدا رأسه فأمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
أن نغطي رأسه ونجعل على رجليه شيئا من إذخر ومنا من أينعت
له ثمرته فهو يهدبها ○ حدثنا مسدد حدثنا حماد هو ابن
زيد عن يحيى عن محمد بن إبراهيم عن علقمة بن وقاص قال سمعت عمر رضي الله
عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الأعمال بالنية فمن
كانت هجرته إلى دنيا يصيبها أو امرأة يتزوجها فهجرته إلى

ما هاجر إليه ومن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله
ورسوله صلى الله عليه وسلم ○ حدثني إسحق بن يزيد الدمشقي
حدثنا يحيى بن حمزة حدثني أبو عمرو الأوزاعي عن عبدة بن أبي
لبابة عن مجاهد بن جبر المكي أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
كان يقول لا هجرة بعد الفتح ○ وحدثني الأوزاعي عن عطاء
ابن أبي رباح قال زرت عائشة مع عبيد الله بن عمير الليثي
فسألناها عن الهجرة فقالت لا هجرة اليوم كان المؤمنون يفر
أحدهم بدينه إلى الله تعالى وإلى رسوله صلى الله عليه وسلم مخافة أن
يفتن عليه فأما اليوم فقد أظهر الله الإسلام واليوم يعبد ربه حيث
شاء ولكن جهاد ونية ○ حدثني زكريا بن يحيى حدثنا ابن
نمير قال هشام فأخبرني أبي عن عائشة رضي الله عنها أن سعدا قال
اللهم إنك تعلم أنه ليس أحد أحب إلي أن أجاهدهم فيك من قوم
كذبوا رسولك صلى الله عليه وسلم وأخرجوه اللهم فإني أظن أنك
قد وضعت الحرب بيننا وبينهم وقال أبان بن يزيد حدثنا هشام عن
أبيه أخبرتني عائشة من قوم كذبوا نبيك وأخرجوه من قريش ○
حدثنا مطر بن الفضل حدثنا روح حدثنا هشام حدثنا عكرمة
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم

لأربعين سنة فمكث بمكة ثلاث عشرة سنة يوحى إليه ثم أمر
بالهجرة فهاجر عشر سنين ومات وهو ابن ثلاث وستين ۝
حدثني مطر بن الفضل حدثنا روح بن عبادة حدثنا زكريا بن إسحق
حدثنا عمرو بن دينار عن ابن عباس له مكث رسول الله صلى الله عليه وسلم
بمكة ثلاث عشرة وتوفي وهو ابن ثلاث وستين ۝ حدثنا إسمعيل
ابن عبد الله قال حدثني مالك عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن
عبيد يعني ابن حنين عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم جلس على المنبر فقال إن عبدا خيره الله بين
أن يؤتيه من زهرة الدنيا ما شاء وبين ما عنده فاختار ما عنده فبكى
أبو بكر فقال قد فديناك بآبائنا وأمهاتنا فعجبنا له وقال الناس
انظروا إلى هذا الشيخ يخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عبد خيره
الله بين أن يؤتيه من زهرة الدنيا وبين ما عنده وهو ما يقول قد فديناك
بآبائنا وأمهاتنا فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو المخير
وكان أبو بكر هو أعلمنا وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن
من أمن الناس علي في صحبته وماله أبا بكر ولو كنت متخذا خليلا من أمتي
لاتخذت أبا بكر إلا أخلة الإسلام لا يبقين في المسجد خوخة إلا
خوخة أبي بكر ۝ حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل قال

ابن

ذو اليقين على كل خير الله فضله ورحمة
وعلى آله فضله وخصه بما
وسلم تسليما

ابن شهاب فأخبرني عروة بن الزبير أن عائشة رضي الله عنها زوج النبي
صلى الله عليه وسلم قالت لم أعقل أبوي إلا وهما يدينان الدين
ولم يمر علينا يوم إلا يأتينا فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم طرفي
النهار بكرة وعشية فلما ابتلي المسلمون خرج أبو بكر مهاجرا نحو
أرض الحبشة حتى بلغ برك الغماد لقيه ابن الدغنة وهو سيد القارة
فقال أين تريد يا أبا بكر فقال أبو بكر أخرجني قومي فأريد أن
أسيح في الأرض وأعبد ربي قال ابن الدغنة فإن مثلك يا أبا بكر لا
يخرج ولا يخرج إنك تكسب المعدوم وتصل الرحم وتحمل الكل
وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق فأنا لك جار ارجع واعبد
ربك ببلدك فرجع وارتحل معه ابن الدغنة فطاف ابن الدغنة
عشية في أشراف قريش فقال لهم إن أبا بكر لا يخرج مثله ولا يخرج
أتخرجون رجلا يكسب المعدوم ويصل الرحم ويحمل الكل ويقري الضيف
ويعين على نوائب الحق فلم تكذب قريش بجوار ابن الدغنة وقالوا لابن
الدغنة وقالوا لابن الدغنة مر أبا بكر فليعبد ربه في داره فليصل
فيها وليقرأ ما شاء ولا يؤذينا بذلك ولا يستعلن فإنا نخشى أن يفتن
نساءنا وأبناءنا فقال ذلك ابن الدغنة لأبي بكر فلبث أبو بكر بذلك
يعبد ربه في داره ولا يستعلن بصلاته ولا يقرأ في غير داره ثم بدا لأبي بكر

فينقذف

فابتنى مسجدا بفناء داره وكان يصلي فيه ويقرأ القرآن فينقذف
عليه نساء المشركين وأبناؤهم وهم يعجبون منه وينظرون اليه وكان
أبو بكر رجلا بكاء لا يملك عينيه إذا قرأ القرآن وأفزع ذلك
أشراف قريش من المشركين فأرسلوا الى ابن الدغنة فقدم عليهم
فقالوا إنا كنا أجرنا أبا بكر بجوارك على ان يعبد ربه في داره فقد
جاوز ذلك فابتنى مسجدا بفناء داره فأعلن بالصلاة والقراءة فيه
وإنا قد خشينا أن يفتن نساءنا وأبناءنا فإنه فان أحب
ان يقتصر على ان يعبد ربه في داره فعل وإن أبى إلا أن يعلن بذلك فسله
ان يرد اليك ذمتك فإنا قد كرهنا ان نخفرك ولسنا مقرين
لأبي بكر الاستعلان قالت عائشة فأتى ابن الدغنة الى أبي بكر
فقال قد علمت الذي عاقدت لك عليه فإما أن تقتصر على ذلك
وإما أن ترجع الى ذمتي فإني لا أحب ان تسمع العرب اني أخفرت
في رجل عقدت له فقال أبو بكر فإني أرد اليك جوارك وأرضى
بجوار الله عز وجل والنبي صلى الله عليه وسلم يومئذ بمكة فقال النبي
صلى الله عليه وسلم للمسلمين إني أريت دار هجرتكم ذات نخل بين
لابتين وهما الحرتان فهاجر من هاجر قبل المدينة ورجع عامة من
كان هاجر بأرض الحبشة الى المدينة وتجهز أبو بكر قبل المدينة فقال

له

له رسول الله صلى الله عليه وسلم على رسلك فإني أرجو ان يؤذن
لي فقال أبو بكر وهل ترجو ذلك بأبي أنت وأمي قال نعم فحبس
أبو بكر نفسه على رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصحبه وعلف راحلتين
كانتا عنده ورق السمر وهو الخبط أربعة أشهر قال ابن شهاب
قال عروة قالت عائشة فبينما نحن يوما جلوس في بيت أبي بكر في نحر
الظهيرة قال قائل لأبي بكر هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم
متقنعا لم يكن يأتينا فيها فقال أبو بكر فداء له أبي وأمي والله ما
جاء به في هذه الساعة إلا أمر قالت فجاء رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاستأذن فأذن له فدخل فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لأبي بكر أخرج من عندك فقال أبو بكر إنما هم أهلك بأبي
أنت يا رسول الله قال فإني قد أذن لي في الخروج فقال أبو بكر
الصحابة بأبي أنت يا رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
نعم قال أبو بكر فخذ بأبي أنت يا رسول الله إحدى راحلتي هاتين قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالثمن قالت عائشة فجهزناهما أحث
الجهاز وصنعنا لهما سفرة فقطعت أسماء بنت أبي بكر قطعة من نطاقها
فربطت به على فم الجراب فبذلك سميت ذات النطاقين قالت ثم لحق
رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر بغار في جبل ثور فكمنا فيه ثلاث ليال

بِكَادَانِ

بِبَيْتٍ عِنْدَهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ وَهُوَ غُلَامٌ شَابٌّ ثَقِفٌ فَيُدْلِجُ
مِنْ عِنْدِهِمَا بِسَحَرٍ فَيُصْبِحُ مَعَ قُرَيْشٍ بِمَكَّةَ كَبَائِتٍ فَلَا يَسْمَعُ أَمْرًا يُكْتَادَانِ
بِهِ إِلَّا وَعَاهُ حَتَّى يَأْتِيَهُمَا بِخَبَرِ ذَلِكَ حِينَ يَخْتَلِطُ الظَّلَامُ وَيَرْعَى عَلَيْهِمَا
عَامِرُ بْنُ فُهَيْرَةَ مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ مِنْحَةً مِنْ غَنَمٍ فَيُرِيحُهَا عَلَيْهِمَا حِينَ
تَذْهَبُ سَاعَةٌ مِنَ الْعِشَاءِ فَيَبِيتَانِ فِي رِسْلٍ وَهُوَ لَبَنُ مِنْحَتِهِمَا وَرَضِيفِهِمَا
حَتَّى يَنْعِقَ بِهَا عَامِرُ بْنُ فُهَيْرَةَ بِغَلَسٍ يَفْعَلُ ذَلِكَ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ مِنْ تِلْكَ
اللَّيَالِي الثَّلَاثِ وَاسْتَأْجَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو بَكْرٍ
رَجُلًا مِنْ بَنِي الدِّيلِ وَهُوَ مِنْ بَنِي عَبْدِ بْنِ عَدِيٍّ هَادِيًا خِرِّيتًا وَالْخِرِّيتُ
الْمَاهِرُ بِالْهِدَايَةِ قَدْ غَمَسَ حِلْفًا فِي آلِ الْعَاصِ بْنِ وَائِلٍ السَّهْمِيِّ وَهُوَ
عَلَى دِينِ كُفَّارِ قُرَيْشٍ فَأَمِنَاهُ فَدَفَعَا إِلَيْهِ رَاحِلَتَيْهِمَا وَوَاعَدَاهُ
غَارَ ثَوْرٍ بَعْدَ ثَلَاثِ لَيَالٍ بِرَاحِلَتَيْهِمَا ثَلَاثٍ وَانْطَلَقَ مَعَهُمَا عَامِرُ بْنُ
فُهَيْرَةَ وَالدَّلِيلُ فَأَخَذَ بِهِمْ طَرِيقَ السَّوَاحِلِ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ وَأَخْبَرَنِي
عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَالِكٍ الْمُدْلِجِيُّ وَهُوَ ابْنُ أَخِي سُرَاقَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ جُعْشُمٍ
أَنَّ أَبَاهُ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ سُرَاقَةَ بْنَ جُعْشُمٍ يَقُولُ جَاءَنَا رُسُلُ
كُفَّارِ قُرَيْشٍ يَجْعَلُونَ فِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبِي بَكْرٍ دِيَةَ
كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مَنْ قَتَلَهُ أَوْ أَسَرَهُ فَبَيْنَمَا أَنَا جَالِسٌ فِي مَجْلِسٍ مِنْ مَجَالِسِ
قَوْمِي بَنِي مُدْلِجٍ أَقْبَلَ رَجُلٌ مِنْهُمْ حَتَّى قَامَ عَلَيْنَا وَنَحْنُ جُلُوسٌ فَقَالَ

يَا سُرَاقَةُ إِنِّي قَدْ رَأَيْتُ آنِفًا أَسْوِدَةً بِالسَّاحِلِ أُرَاهَا مُحَمَّدًا
وَأَصْحَابَهُ قَالَ سُرَاقَةُ فَعَرَفْتُ أَنَّهُمْ فَقُلْتُ لَهُ إِنَّهُمْ لَيْسُوا بِهِمْ
وَلَكِنَّكَ رَأَيْتَ فُلَانًا وَفُلَانًا انْطَلَقُوا بِأَعْيُنِنَا ثُمَّ لَبِثْتُ فِي الْمَجْلِسِ
سَاعَةً ثُمَّ قُمْتُ فَدَخَلْتُ فَأَمَرْتُ جَارِيَتِي أَنْ تَخْرُجَ بِفَرَسِي وَهِيَ مِنْ وَرَاءِ
أَكَمَةٍ فَتَحْبِسَهَا عَلَيَّ وَأَخَذْتُ رُمْحِي فَخَرَجْتُ بِهِ مِنْ ظَهْرِ الْبَيْتِ فَخَطَطْتُ
بِزُجِّهِ الْأَرْضَ وَخَفَضْتُ عَالِيَهُ حَتَّى أَتَيْتُ فَرَسِي فَرَكِبْتُهَا فَرَفَعَتْهَا
تُقَرِّبُ بِي حَتَّى دَنَوْتُ مِنْهُمْ فَعَثَرَتْ بِي فَرَسِي فَخَرَرْتُ عَنْهَا فَقُمْتُ
فَأَهْوَيْتُ يَدِي إِلَى كِنَانَتِي فَاسْتَخْرَجْتُ مِنْهَا الْأَزْلَامَ فَاسْتَقْسَمْتُ
بِهَا أَضُرُّهُمْ أَمْ لَا فَخَرَجَ الَّذِي أَكْرَهُ فَرَكِبْتُ فَرَسِي وَعَصَيْتُ
الْأَزْلَامَ تُقَرِّبُ بِي حَتَّى إِذَا سَمِعْتُ قِرَاءَةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَهُوَ لَا يَلْتَفِتُ وَأَبُو بَكْرٍ يُكْثِرُ الِالْتِفَاتَ سَاخَتْ يَدَا فَرَسِي فِي
الْأَرْضِ حَتَّى بَلَغَتَا الرُّكْبَتَيْنِ فَخَرَرْتُ عَنْهَا ثُمَّ زَجَرْتُهَا فَنَهَضَتْ فَلَمْ
تَكَدْ تُخْرِجُ يَدَيْهَا فَلَمَّا اسْتَوَتْ قَائِمَةً إِذَا لِأَثَرِ يَدَيْهَا عُثَانٌ سَاطِعٌ
فِي السَّمَاءِ مِثْلُ الدُّخَانِ فَاسْتَقْسَمْتُ بِالْأَزْلَامِ فَخَرَجَ الَّذِي أَكْرَهُ
فَنَادَيْتُهُمْ بِالْأَمَانِ فَوَقَفُوا فَرَكِبْتُ فَرَسِي حَتَّى جِئْتُهُمْ وَوَقَعَ فِي نَفْسِي
حِينَ لَقِيتُ مَا لَقِيتُ مِنَ الْحَبْسِ عَنْهُمْ إِنْ سَيَظْهَرُ أَمْرُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ لَهُ إِنَّ قَوْمَكَ قَدْ جَعَلُوا فِيكَ الدِّيَةَ وَأَخْبَرْتُهُمْ

أخبار ما يريد الناس بهم وعرضت عليهم الزاد والمتاع فلم ير رأيا
ولم يستلاني إلا أن لا أخف عنا فسألته أن يكتب لي كتاب
أمن فأمر عامر بن فهيرة فكتب في رقعة من أديم ثم مضى رسول الله
صلى الله عليه وسلم لقي الزبير في ركب من المسلمين كانوا تجارا قافلين
من الشام فكسا الزبير رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبا بكر ثياب
بياض وسمع المسلمون بالمدينة مخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
من مكة فكانوا يغدون كل غداة إلى الحرة فينتظرونه حتى
يردهم حر الظهيرة فانقلبوا يوما بعد ما أطالوا انتظارهم
فلما أووا إلى بيوتهم أوفى رجل من يهود على أطم من آطامهم لأمر
ينظر إليه فبصر برسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه مبيضين
يزول بهم السراب فلم يملك اليهودي أن قال بأعلى صوته يا معاشر العرب
هذا جدكم الذي تنتظرون فثار المسلمون إلى السلاح فتلقوا رسول
الله صلى الله عليه وسلم بظهر الحرة فعدل بهم ذات اليمين حتى نزل بهم
في بني عمرو بن عوف وذلك يوم الاثنين من شهر ربيع الأول فقام أبو بكر
للناس وجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم صامتا فطفق من جاء من
الأنصار ممن لم ير رسول الله صلى الله عليه وسلم يحيي أبا بكر حتى
أصابت الشمس رسول الله صلى الله عليه وسلم فأقبل أبو بكر حتى ظلل

عليه برداءه فعرف الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك
فلبث رسول الله صلى الله عليه وسلم في بني عمرو بن عوف بضع
عشرة ليلة وأسس المسجد الذي أسس على التقوى وصلى فيه
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ركب راحلته فسار يمشي معه
الناس حتى بركت عند مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم بالمدينة
وهو يصلي فيه يومئذ رجال من المسلمين وكان مربدا للتمر لسهيل
وسهل غلامين يتيمين في حجر أسعد بن زرارة فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم حين بركت به راحلته هذا إن شاء الله المنزل ثم دعا رسول
الله صلى الله عليه وسلم الغلامين فساومهما بالمربد ليتخذه مسجدا فقالا
بل نهبه لك يا رسول الله فأبى رسول الله أن يقبله منهما حتى ابتاعه منهما
ثم بناه مسجدا وطفق رسول الله صلى الله عليه وسلم ينقل معهم اللبن في بنيانه ويقول وهو ينقل اللبن
هذا الحمال لا حمال خيبر هذا أبر ربنا وأطهر
ويقول
اللهم إن الأجر أجر الآخرة فارحم الأنصار والمهاجرة
فتمثل ببيت رجل من المسلمين لم يسم لي قال ابن شهاب ولم يبلغنا
في الأحاديث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم تمثل ببيت شعر تام
غير هذا الإيات
حدثنا عبد الله بن أبي شيبة حدثنا أبو أسامة
حدثنا هشام عن أبيه وفاطمة عن أسماء رضي الله عنها صنعت

وأبي بكر حين أراد المدينة فقلت لأبي ما أجد شيئا أربطه
الا نطاقي قال فشقيه ففعلت فسميت ذات النطاقين
حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن أبي إسحق
قال سمعت البراء رضي الله عنه قال لما أقبل النبي صلى الله عليه وسلم
الى المدينة تبعه سراقة بن مالك بن جعشم فدعا عليه النبي صلى الله عليه
وسلم فنجا فرسه قال ادع لي ولا أضرك فدعا له قال
فعطش رسول الله صلى الله عليه وسلم فمر برعاء قال أبو بكر فأخذت
قدحا حلبت فيه كثبة من لبن فأتيته فشرب حتى رضيت
حدثني زكريا بن يحيى عن أبي أسامة عن هشام بن عروة عن أبيه
عن اسماء رضي الله عنها انها حملت بعبد الله بن الزبير قالت فخرجت وأنا
متم فأتيت المدينة فنزلت بقباء فولدته بقباء ثم أتيت به النبي
صلى الله عليه وسلم فوضعته في حجره ثم دعا بتمرة فمضغها ثم تفل
في فيه فكان أول شيء دخل جوفه ريق رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم حنكه بتمرة ثم دعا له وبرك عليه وكان أول مولود ولد
في الإسلام تابعه خلد بن مخلد عن علي بن مسهر عن هشام عن
أبيه عن اسماء رضي الله عنها أنها هاجرت الى النبي صلى الله عليه وسلم
وهي حبلى حدثنا قتيبة عن أبي أسامة عن هشام بن عروة عن

أبيه

قال ابن عباس اسماء ذات النطاقين

فوضعه

أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت أول مولود ولد في الإسلام عبد الله
ابن الزبير أتوا به النبي صلى الله عليه وسلم فأخذ تمرة فلاكها ثم
أدخلها في فيه فأول ما دخل بطنه ريق النبي صلى الله عليه وسلم
حدثني محمد حدثنا عبد الصمد حدثنا أبي حدثنا عبد العزيز بن
صهيب حدثنا أنس بن مالك رضي الله عنه قال أقبل نبي الله صلى الله
الى المدينة وهو مردف أبا بكر وأبو بكر شيخ يعرف ونبي الله
صلى الله عليه وسلم لا يعرف قال فيلقى الرجل أبا بكر فيقول يا أبا بكر
من هذا الرجل الذي بين يديك فيقول هذا الرجل يهدي السبيل قال
فيحسب الحاسب أنه إنما يعني الطريق وإنما يعني سبيل الخير فالتفت
أبو بكر فإذا هو بفارس قد لحقهم فقال يا رسول الله هذا فارس
قد لحق بنا فالتفت نبي الله صلى الله عليه وسلم فقال اللهم اصرعه
فصرعه الفرس ثم قامت تحمحم فقال يا نبي الله مرني بما شئت قال
فقف مكانك لا تتركن أحدا يلحق بنا قال فكان أول النهار
جاهدا على نبي الله صلى الله عليه وسلم وكان آخر النهار مسلحة له
فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم جانب الحرة ثم بعث الى الأنصار
فجاءوا الى نبي الله صلى الله عليه وسلم فسلموا عليهما وقالوا اركبا
آمنين مطاعين فركب نبي الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وحفوا

رسول الله

عليه وسلم

والنبي

الذي

فرسه

بما

أبي بكر

دونهما بالسلاح فقيل في المدينة جاء نبي الله جاء نبي الله صلى الله
عليه وسلم فأشرفوا ينظرون ويقولون جاء نبي الله جاء نبي الله صلى
الله عليه وسلم فاقبل يسير حتى نزل جانب دار ابي ايوب فانه ليحدث
اهله اذ سمع به عبد الله بن سلام وهو في نخل لاهله يخترف لهم
فعجل ان يضع الذي يخترف لهم فجاء وهي معه فسمع من نبي
الله صلى الله عليه وسلم ثم رجع الى اهله فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم
اي بيوت اهلنا اقرب فقال ابو ايوب انا يا نبي الله هذه داري
وهذا بابي قال فانطلق فهيئ لنا مقيلا قال قوما على بركة الله
فلما جاء نبي الله صلى الله عليه وسلم جاء عبد الله بن سلام فقال
اشهد انك رسول الله وانك جئت بحق وقد علمت يهود اني سيدهم
وابن سيدهم واعلمهم وابن اعلمهم فادعهم فاسلم عني قبل ان اسلم
فانهم ان يعلموا اني قد اسلمت قالوا اني ما اسلمت في فارسل نبي الله
صلى الله عليه وسلم فاقبلوا فدخلوا عليه فقال لهم رسول
الله صلى الله عليه وسلم يا معشر اليهود ويلكم اتقوا الله فوالله
الذي لا اله الا هو انكم لتعلمون اني رسول الله صلى الله عليه
وسلم واني جئتكم بحق قالوا ما نعلمه قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم
قالها ثلاث مرار قال اي رجل فيكم عبد الله بن سلام قالوا ذاك

سيدنا وابن سيدنا واعلمنا وابن اعلمنا قال افرأيتم ان اسلم
قالوا حاشى لله ما كان ليسلم قال افرأيتم ان اسلم قالوا حاشى
لله ما كان ليسلم قال افرأيتم ان اسلم قالوا حاشى لله ما كان
ليسلم قال يا ابن سلام اخرج عليهم فخرج عليهم فقال يا معشر اليهود
اتقوا الله فوالله الذي لا اله الا هو انكم لتعلمون انه رسول الله
وانه جاء بحق فقالوا كذبت فاخرجهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثنا ابرهيم بن موسى اخبرنا هشام عن ابن جريج قال اخبرني عبيد الله
ابن عمر عن نافع يعني عن ابن عمر عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال كان
فرض للمهاجرين الاولين اربعة الاف في اربعة وفرض لابن عمر ثلثة الاف
وخمس مايه فقيل له هو من المهاجرين فلم نقصته من اربعة الاف
فقال انما هاجر به ابواه يقول ليس هو كمن هاجر بنفسه حدثنا محمد
ابن كثير اخبرنا سفين عن الاعمش عن علي وابل عن خباب قال هاجرنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وحدثنا مسدد حدثنا يحيى عن
الاعمش قال سمعت شقيق بن سلمة قال حدثنا خباب قال هاجرنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نبتغي وجه الله ووجب اجرنا على الله
فمنا من مضى لم ياكل من اجره شيئا منهم مصعب بن عمير قتل يوم
احد فلم نجد شيئا نكفنه فيه الا نمرة كنا اذا غطينا بها راسه خرجت

رِجْلَاهُ فَإِذَا غَطَّيْنَا رِجْلَيْهِ خَرَجَ رَأْسُهُ فَأَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ أَنْ نُغَطِّيَ رَأْسَهُ بِهَا وَنَجْعَلَ عَلَى رِجْلَيْهِ مِنْ أَذْخِرٍ وَمِنَّا مَنْ أَيْنَعَتْ
لَهُ ثَمَرَتُهُ فَهُوَ يَهْدِبُهَا ○ حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ بِشْرٍ حَدَّثَنَا رَوْحٌ حَدَّثَنَا عَوْفٌ
عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو بُرْدَةَ بْنُ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ قَالَ
قَالَ لِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ هَلْ تَدْرِي مَا قَالَ أَبِي لِأَبِيكَ قَالَ قُلْتُ لَا
قَالَ فَإِنَّ أَبِي قَالَ لِأَبِيكَ يَا أَبَا مُوسَى هَلْ يَسُرُّكَ إِسْلَامُنَا مَعَ رَسُولِ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهِجْرَتُنَا مَعَهُ وَجِهَادُنَا مَعَهُ وَعَمَلُنَا كُلُّهُ
مَعَهُ يَرُدُّ لَنَا وَأَنَّ كُلَّ عَمَلٍ عَمِلْنَاهُ بَعْدَهُ نَجَوْنَا مِنْهُ كَفَافًا رَأْسًا بِرَأْسٍ
فَقَالَ أَبِي لَا وَاللَّهِ فَدَجَاهَدْنَا بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَصَلَّيْنَا
وَصُمْنَا وَعَمِلْنَا خَيْرًا كَثِيرًا وَأَسْلَمَ عَلَى أَيْدِينَا بَشَرٌ كَثِيرٌ وَإِنَّا لَنَرْجُو
ذَلِكَ فَقَالَ أَبِي لَكِنِّي وَالَّذِي نَفْسُ عُمَرَ بِيَدِهِ لَوَدِدْتُ أَنَّ ذَلِكَ
يَرُدُّ لَنَا وَأَنَّ كُلَّ شَيْءٍ عَمِلْنَاهُ بَعْدَهُ نَجَوْنَا مِنْهُ كَفَافًا رَأْسًا
بِرَأْسٍ فَقُلْتُ إِنَّ أَبَاكَ وَاللَّهِ خَيْرٌ مِنِّي ○ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ صَبَّاحٍ
أَوْ بَلَغَنِي عَنْهُ حَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ عَنْ عَاصِمٍ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُمَا إِذَا قِيلَ لَهُ هَاجَرَ قَبْلَ أَبِيهِ يَغْضَبُ قَالَ وَقَدِمْنَا أَنَا وَعُمَرُ
عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَجَدْنَاهُ فَايِلًا فَرَجَعْنَا إِلَى الْمَنْزِلِ
فَأَرْسَلَنِي عُمَرُ وَقَالَ اذْهَبْ فَانْظُرْ هَلِ اسْتَيْقَظَ فَأَتَيْتُهُ فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ

فَبَايَعْتُهُ

فَبَايَعْتُهُ ثُمَّ انْطَلَقْتُ إِلَى عُمَرَ فَأَخْبَرْتُهُ أَنَّهُ قَدِ اسْتَيْقَظَ فَانْطَلَقْنَا
إِلَيْهِ نَهْرُولُ هَرْوَلَةً حَتَّى دَخَلَ عَلَيْهِ فَبَايَعَهُ ثُمَّ بَايَعْتُهُ ○ حَدَّثَنِي
أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ حَدَّثَنَا شُرَيْحُ بْنُ مَسْلَمَةَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُوسُفَ
عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ يُحَدِّثُ قَالَ ابْتَاعَ أَبُو بَكْرٍ مِنْ
عَازِبٍ رَحْلًا فَحَمَلْتُهُ مَعَهُ قَالَ فَسَأَلَهُ عَازِبٌ عَنْ مَسِيرِ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَخَذَ عَلَيْنَا لَيْلًا فَصَدَرْنَا لَيْلًا فَأَحْيَيْنَا
لَيْلَتَنَا وَيَوْمَنَا حَتَّى قَامَ قَايِمُ الظَّهِيرَةِ ثُمَّ رُفِعَتْ لَنَا صَخْرَةٌ فَأَتَيْنَاهَا
وَهَا شَيْءٌ مِنْ ظِلٍّ قَالَ فَفَرَشْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرْوَةً مَعِي
ثُمَّ اضْطَجَعَ عَلَيْهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَانْطَلَقْتُ أَنْفُضُ مَا حَوْلَهُ
فَإِذَا أَنَا بِرَاعٍ قَدْ أَقْبَلَ فِي غُنَيْمَةٍ يُرِيدُ مِنَ الصَّخْرَةِ مِثْلَ الَّذِي أَرَدْنَا
فَسَأَلْتُهُ يَا غُلَامُ فَقَالَ أَنَا لِفُلَانٍ فَقُلْتُ لَهُ هَلْ فِي غَنَمِكَ مِنْ لَبَنٍ
قَالَ نَعَمْ قُلْتُ لَهُ هَلْ أَنْتَ حَالِبٌ قَالَ نَعَمْ فَأَخَذَ شَاةً مِنْ غَنَمِهِ فَقُلْتُ لَهُ
انْفُضِ الضَّرْعَ قَالَ فَحَلَبَ كُثْبَةً مِنْ لَبَنٍ وَمَعِي إِدَاوَةٌ مِنْ مَاءٍ
عَلَيْهَا خِرْقَةٌ رَوَّيْتُهَا لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصَبَبْتُ عَلَى
اللَّبَنِ حَتَّى بَرَدَ أَسْفَلُهُ ثُمَّ أَتَيْتُ بِهِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ
اشْرَبْ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَشَرِبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى رَضِيتُ
ثُمَّ ارْتَحَلْنَا وَالطَّلَبُ فِي إِثْرِنَا قَالَ الْبَرَاءُ فَدَخَلْتُ مَعَ أَبِي بَكْرٍ

عَلَى أَهْلِهِ فَإِذَا عَائِشَةُ ابْنَتُهُ مُضْطَجِعَةٌ قَدْ أَصَابَتْهَا حُمَّى فَرَأَيْتُ أَبَاهَا يُقَبِّلُ خَدَّهَا وَقَالَ كَيْفَ أَنْتِ يَا بُنَيَّةُ ● حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حِمْيَرٍ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي عَبْلَةَ أَنَّ عُقْبَةَ بْنَ وَسَّاجٍ حَدَّثَهُ عَنْ أَنَسٍ خَادِمِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَدِمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَيْسَ فِي أَصْحَابِهِ أَشْمَطُ غَيْرُ أَبِي بَكْرٍ فَغَلَفَهَا بِالْحِنَّاءِ وَالْكَتَمِ ● وَقَالَ دُحَيْمٌ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ حَدَّثَنِي أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ وَسَّاجٍ حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَدِمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ فَكَانَ أَسَنَّ أَصْحَابِهِ أَبُو بَكْرٍ فَغَلَفَهَا بِالْحِنَّاءِ وَالْكَتَمِ حَتَّى قَنَاءَ لَوْنُهَا ● حَدَّثَنَا أَصْبَغُ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ يُونُسَ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ تَزَوَّجَ امْرَأَةً مِنْ كَلْبٍ يُقَالُ لَهَا أُمُّ بَكْرٍ فَلَمَّا هَاجَرَ أَبُو بَكْرٍ طَلَّقَهَا فَتَزَوَّجَهَا ابْنُ عَمِّهَا هَذَا الشَّاعِرُ الَّذِي قَالَ

هَذِهِ الْقَصِيدَةَ رَثَى كُفَّارَ قُرَيْشٍ ●

وَمَاذَا بِالْقَلِيبِ قَلِيبِ بَدْرٍ ... مِنَ الشَّيْزَى تُزَيَّنُ بِالسَّنَامِ

وَمَاذَا بِالْقَلِيبِ قَلِيبِ بَدْرٍ ... مِنَ الْفِتْيَانِ وَالشُّرْبِ الْكِرَامِ

تُحَيِّي بِالسَّلَامَةِ أُمُّ بَكْرٍ ... وَهَلْ لِي بَعْدَ قَوْمِي مِنْ سَلَامِ

يُحَدِّثُنَا الرَّسُولُ بِأَنْ سَنَحْيَا ... وَكَيْفَ حَيَاةُ أَصْدَاءٍ وَهَامِ

حَدَّثَنَا

حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَعِيلَ حَدَّثَنَا هَمَّامٌ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ عَنْ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْغَارِ فَرَفَعْتُ رَأْسِي فَإِذَا أَنَا بِأَقْدَامِ الْقَوْمِ فَقُلْتُ يَا نَبِيَّ اللَّهِ لَوْ أَنَّ بَعْضَهُمْ طَأْطَأَ بَصَرَهُ رَآنَا فَقَالَ اسْكُتْ يَا أَبَا بَكْرٍ اثْنَانِ اللَّهُ ثَالِثُهُمَا ● حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي عَطَاءُ بْنُ يَزِيدَ اللَّيْثِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلَهُ عَنِ الْهِجْرَةِ فَقَالَ وَيْحَكَ إِنَّ الْهِجْرَةَ شَأْنُهَا شَدِيدٌ فَهَلْ لَكَ مِنْ إِبِلٍ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَتُعْطِي صَدَقَتَهَا قَالَ نَعَمْ قَالَ فَهَلْ تَمْنَحُ مِنْهَا قَالَ نَعَمْ قَالَ فَتَحْلُبُهَا يَوْمَ وِرْدِهَا قَالَ نَعَمْ قَالَ فَاعْمَلْ مِنْ وَرَاءِ الْبِحَارِ فَإِنَّ اللَّهَ لَنْ يَتْرُكَ مِنْ عَمَلِكَ شَيْئًا ●

بَابُ مَقْدَمِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابِهِ الْمَدِينَةَ ●

حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ أَنْبَأَنَا أَبُو إِسْحَقَ سَمِعَ الْبَرَاءَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَوَّلُ مَنْ قَدِمَ عَلَيْنَا مُصْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ وَابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ ثُمَّ قَدِمَ عَلَيْنَا عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ وَبِلَالٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ ● حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ أَوَّلُ مَنْ قَدِمَ عَلَيْنَا مُصْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ وَابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ ثُمَّ قَدِمَ عَلَيْنَا عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ وَبِلَالٌ

رضي الله عنهم ○ حدثني محمد بن بشار حدثنا عندر
حدثنا شعبة عن أبي إسحق قال سمعت البراء بن عازب رضي الله
عنهما قال أول من قدم علينا مصعب بن عمير وابن أم مكتوم وكانا
يقرئان الناس فقدم بلال وسعد وعمار بن ياسر ثم قدم عمر بن الخطاب
في عشرين من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ثم قدم النبي صلى الله عليه
وسلم فما رأيت أهل المدينة فرحوا بشيء فرحهم برسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى جعل الإماء يقلن قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقدم حتى
قرأت سبح اسم ربك الأعلى في سور من المفصل ○ حدثنا عبد الله بن
يوسف أخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها
أنها قالت لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وعك أبو بكر
وبلال قالت فدخلت عليهما فقلت يا أبة كيف تجدك ويا بلال
كيف تجدك قالت فكان أبو بكر إذا أخذته الحمى يقول
كل امرئ مصبح في أهله والموت أدنى من شراك نعله
وكان بلال إذا أقلع عنه الحمى يرفع عقيرته ويقول
ألا ليت شعري هل أبيتن ليلة ببواد وحولي إذخر وجليل
وهل أردن يوما مياه مجنة وهل يبدون لي شامة وطفيل
قالت عائشة فجئت رسول الله صلى الله عليه فأخبرته فقال اللهم حبب

إلينا المدينة كحبنا مكة أو أشد وصححها وبارك لنا في صاعها
ومدها وانقل حماها فاجعلها بالجحفة ○ حدثني عبد الله
ابن محمد حدثنا هشام أخبرنا معمر عن الزهري حدثني عروة أن
عبد الله بن عدي أخبره قال دخلت على عثمان وقال بشر بن شعيب
حدثني أبي عن الزهري حدثني عروة بن الزبير أن عبد الله بن خباب قال دخلت
على عثمان فشهد ثم قال أما بعد فإن الله بعث محمدا صلى الله عليه وسلم
بالحق وكنت ممن استجاب لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم وآمن بما
بعث به محمد صلى الله عليه وسلم ثم هاجرت الهجرتين وبايعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم وبايعته فوالله ما عصيته ولا غششته
حتى توفاه الله ○ تابعه إسحق الكلبي حدثنا الزهري مثله ○
حدثنا يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب حدثنا مالك وأخبرني يونس عن
ابن شهاب قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله أن ابن عباس أخبره أن
عبد الرحمن بن عوف رجع إلى أهله وهو بمنى في آخر حجة حجها عمر فوجدني
فقال عبد الرحمن فقلت يا أمير المؤمنين إن الموسم يجمع رعاع الناس
وإني أرى أن تمهل حتى تقدم المدينة فإنها دار الهجرة والسنة
وتخلص لأهل الفقه وأشراف الناس وذوي رأيهم قال عمر لأقومن
في أول مقام أقومه بالمدينة ○ حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا

ابن زيد ح ابرهيم بن سعد أخبرنا ابن شهاب عن خارجة بن ثابت أن أم العلاء
امرأة من نسائهم بايعت النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته أن
قرعت عثمن بن مظعون طارلهم في السكنى حين اقترعت الأنصار على
سكنى المهاجرين قالت أم العلاء فاشتكى عثمن عندنا فمرضته
حتى توفي وجعلناه في ثوابه فدخل علينا النبي صلى الله عليه وسلم
فقلت رحمة الله عليك أبا السائب شهادتي عليك لقد أكرمك
الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما يدريك إن الله أكرمه
قالت قلت لا أدري بأبي أنت وأمي يا رسول الله فمن قال أما
هو فقد جاءه واليقين والله إني لأرجو له الخير وما أدري
والله وأنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يفعل بي قالت فوالله
لا أزكي أحدا بعده قالت فاحزنني ذلك فنمت فأريت لعثمن بن مظعون
عينا تجري فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال ذلك
عمله ○ حدثنا عبيد الله بن سعيد حدثنا أبو اسامة عن هشام عن
أبيه عن عايشة رضي الله عنها قالت كان يوم بعاث يوما قدمه الله عز
وجل لرسوله صلى الله عليه وسلم فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
المدينة وقد افترق ملأهم وقتلت سراتهم في دخولهم في الإسلام
حدثني محمد بن المثنى حدثنا شعبة عن هشام عن أبيه عن عايشة

المصنف عليه ليس من الصحيح بل عن يسمعه من الكتاب

بعاث

أن

أن أبا بكر دخل عليها والنبي صلى الله عليه وسلم عندها يوم فطر
أو أضحى وعندها قينتان تغنيان بما تقاولت الأنصار يوم بعاث
فقال أبو بكر مزمار الشيطان فقال النبي صلى الله عليه وسلم
دعهما يا أبا بكر إن لكل قوم عيدا وإن عيدنا هذا اليوم ●
حدثنا مسدد حدثنا عبد الوارث وحدثنا اسحق بن منصور اخبرنا
عبد الصمد قال سمعت أبي يحدث حدثنا أبو التياح يزيد بن
حميد الضبعي قال حدثني أنس بن مالك رضي الله عنه قال لما
قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة نزل في علو المدينة
في حي يقال لهم بنو عمرو بن عوف قال فاقام فيهم أربع عشرة ليلة
ثم أرسل إلى ملإ بني النجار قال فجاءوا متقلدي سيوفهم قال وكأني أنظر
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على راحلته وأبو بكر ردفه وملأ
من بني النجار حوله حتى ألقى بفناء أبي أيوب قال فكان يصلي
حيث أدركته الصلاة ويصلي في مرابض الغنم قال ثم إنه أمر
ببناء المسجد فأرسل إلى ملإ بني النجار فجاءوا فقال يا بني النجار
ثامنوني حائطكم هذا فقالوا لا والله لا نطلب ثمنه إلا إلى الله
قال فكان فيما أقول لكم كانت فيه قبور المشركين وكانت فيه
خرب فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقبور المشركين فنبشت

تغنيان

وحدثني

ردف

قالوا

وكانت فيه خرب

وبالخرب نسويت وبالنخل فقطع قال فصفوا النخل قبلة المسجد
قال وجعلوا عضادتيه حجارة قال فقال جعلوا ينقلون ذاك
الصخر وهم يرتجزون ورسول الله صلى الله عليه وسلم معهم يقولون
اللهم لا خير الا خير الآخره فانصر الأنصار والمهاجره

باب إقامة المهاجر بمكة

بعد قضاء نسكه ○ حدثني ابراهيم بن حمزة حدثنا حاتم عن عبد الرحمن
ابن حميد الزهري قال سمعت عمر بن عبد العزيز يسأل السائب بن
أخت النمر ما سمعت في سكنى مكة قال سمعت العلاء بن الحضرمي
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث للمهاجر بعد الصدر ○

باب

حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا عبد العزيز عن أبيه عن سهل
ابن سعد قال ما عدوا من مبعث النبي صلى الله عليه وسلم ولا من وفاته
ما عدوا الا من مقدمه المدينة ○ حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن
زريع حدثنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها
قالت فرضت الصلاة ركعتين ثم هاجر النبي صلى الله عليه وسلم
ففرضت أربعا وتركت صلاة السفر على الأولى تابعه عبد
الرزاق عن معمر ○

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم

اللهم امض لأصحابي هجرتهم ولا ترد على أعقابهم لكن البائس سعد بن خولة يرثى
له رسول الله صلى الله عليه وسلم أن توفي بمكة ○ وقال احمد بن
يونس وموسى عن ابراهيم أن تذر ورثتك ○

كيف آخى النبي صلى الله عليه وسلم بين أصحابه

وقال عبد الرحمن بن عوف لما قدمنا المدينة وقال أبو جحيفة آخى النبي صلى الله
يحيى بن قزعة حدثنا ابراهيم عن الزهري عن عامر بن سعد بن مالك عن
أبيه قال عادني النبي صلى الله عليه وسلم عام حجة الوداع من مرض
أشفيت منه على الموت فقلت يا رسول الله بلغني من الوجع ما ترى
وأنا ذو مال ولا يرثني الا ابنة لي واحدة أفأتصدق بثلثي مالي
قال لا قال فأتصدق بشطره قال لا قال الثلث يا سعد والثلث
كثير إنك أن تذر ورثتك أغنياء خير من أن تذرهم عالة يتكففون
قال احمد بن يونس عن ابراهيم أن تذر ورثتك ولست تنفق نفقة
تبتغي بها وجه الله الا أجرت بها حتى اللقمة تجعلها في في
امرأتك قلت يا رسول الله أخلف بعد أصحابي قال إنك لن تخلف
فتعمل عملا تبتغي به وجه الله الا ازددت به درجة ورفعة ولعلك
تخلف حتى ينتفع بك أقوام ويضر بك آخرون اللهم امض لأصحابي
هجرتهم ولا ترد هم على أعقابهم لكن البائس سعد بن خولة يرثى
له رسول الله صلى الله عليه وسلم أن توفي بمكة ○ وقال احمد بن
يونس وموسى عن ابراهيم أن تذر ورثتك ○

باب

كيف آخى النبي صلى الله عليه وسلم بين أصحابه

وقال عبد الرحمن بن عوف لما قدمنا المدينة وقال أبو جحيفة آخى النبي صلى الله

بين سلمان وأبي الدرداء ○ حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفين عن حميد
عن أنس رضي الله عنه قال قدم عبد الرحمن بن عوف فآخى النبي صلى الله عليه
وسلم بينه وبين سعد بن الربيع الأنصاري فعرض عليه أن يناصفه
أهله وماله فقال عبد الرحمن بارك الله لك في أهلك ومالك دلني
على السوق فرجح شيئا من أقط وسمن فرآه النبي صلى الله عليه وسلم
بعد أيام وعليه وضر من صفرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم مهيم
يا عبد الرحمن قال يا رسول الله تزوجت امرأة من الأنصار قال فما سقت
إليها قال وزن نواة من ذهب فقال النبي صلى الله عليه وسلم أولم ولو
بشاة ○ **باب** حدثني حامد بن عمر عن بشر بن المفضل
حدثنا حميد حدثنا أنس أن عبد الله بن سلام بلغه مقدم النبي
صلى الله عليه وسلم المدينة فأتاه يسأله عن أشياء فقال إني سائلك
عن ثلث لا يعلمهن إلا نبي ما أول أشراط الساعة وما أول طعام
يأكله أهل الجنة وما بال الولد ينزع إلى أبيه أو إلى أمه قال أخبرني
به جبريل آنفا قال ابن سلام ذاك عدو اليهود من الملائكة قال
أما أول أشراط الساعة فنار تحشرهم من المشرق إلى المغرب وأما
أول طعام يأكله أهل الجنة فزيادة كبد الحوت وأما الولد
فإذا سبق ماء الرجل ماء المرأة نزع الولد وإذا سبق ماء المرأة

ماء

ماء الرجل نزع الولد قال أشهد أنك رسول
الله ثم قال يا رسول الله إن اليهود قوم بهت فاسألهم عني قبل أن يعلموا
بإسلامي فقال النبي صلى الله عليه وسلم أي رجل عبد الله بن سلام
فيكم قالوا خيرنا وابن خيرنا وأفضلنا وابن أفضلنا قال النبي صلى
الله عليه وسلم أرأيتم إن أسلم عبد الله بن سلام قالوا أعاذه الله من ذلك
فأعاد عليهم فقالوا مثل ذلك فخرج إليهم عبد الله بن سلام فقال أشهد
أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله فقالوا شرنا وابن شرنا وتنقصوه
قال هذا كنت أخاف يا رسول الله ○ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
سفين عن عمرو سمع أبا المنهال عبد الرحمن بن مطعم قال باع شريك
لي دراهم في السوق نسيئة فقلت سبحان الله والله لقد بعتها في السوق
فما عابه أحد فسألت البراء بن عازب فقال ذرها النبي صلى الله عليه
وسلم ونحن نتبايع هذا البيع فقال ما كان يدا بيد فلينظر به بأس
وما كان نسيئة فلا يصلح وألق زيد بن أرقم فسأله فإنه كان
أعظمنا تجارة فسألت زيد بن أرقم فقال مثله وقال سفين مرة فقال
قدم علينا النبي صلى الله عليه وسلم المدينة ونحن نتبايع وقال نسيئة
إلى الموسم أو الحج ○ **باب إتيان اليهود**
النبي صلى الله عليه وسلم حين قدم المدينة هادوا صاروا يهودا وأما

وأما قوله هدنا تبنا هائد تائب • حدثنا مسلم بن ابرهيم حدثنا قرة عن محمد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو آمن بي عشرة من اليهود لآمن بي اليهود • حدثني أحمد او محمد بن عبيد الله الغداني حدثنا حماد بن اسامة اخبرنا ابو عميس عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن أبي موسى رضي الله عنه قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وإذا أناس من اليهود يعظمون عاشوراء ويصومونه فقال النبي صلى الله عليه وسلم نحن احق بصومه فأمر بصومه • حدثني زياد بن ايوب حدثنا هشيم حدثنا أبو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وجد اليهود يصومون عاشوراء فسئلوا عن ذلك فقالوا هذا اليوم (يصومون عاشورا فسئلوا عن ذلك فقالوا) الذي أظفر فيه موسى وبني إسرآيل على فرعون ونحن نصومه تعظيما له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن أولى بموسى منكم ثم أمر بصومه • حدثنا عبدان حدثنا عبد الله عن يونس عن الزهري قال اخبرني عبيد الله ابن عبد الله بن عتبة عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يسدل شعره وكان المشركون يفرقون رؤسهم وكان أهل الكتاب يسدلون رؤسهم وكان النبي صلى الله عليه وسلم يحب موافقة أهل الكتاب فيما لم يؤمر فيه بشيء ثم فرق النبي صلى الله عليه وسلم رأسه حدثني زياد بن ايوب حدثنا هشيم أخبرنا أبو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال هم أهل الكتاب جزؤه فآمنوا ببعضه وكفروا ببعضه

باب اسلام سلمان الفارسي

رضي الله عنه • حدثني الحسن بن عمر بن شقيق حدثنا معتمر قال أبي وحدثنا أبو عثمن عن سلمان الفارسي أنه تداوله بضعة عشر من رب إلى رب • حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفين عن عوف عن أبي عثمن قال سمعت سلمن رضي الله عنه يقول انا من رام هرمز • حدثني الحسن بن مدرك حدثنا يحيى بن حماد أخبرنا أبو عوانة عن عاصم الأحول عن أبي عثمن عن سلمان قال فترة بين عيسى ومحمد صلى الله عليه وسلم ست مائة سنة •

كتاب المغازي

باب غزوة العشيرة او العسيرة

قال ابن اسحق أول ما غزا النبي صلى الله عليه وسلم الأبواء ثم بواط ثم العشيرة • حدثني عبد الله بن محمد حدثنا وهب حدثنا شعبة عن أبي اسحق كنت إلى جنب زيد بن أرقم فقيل له كم غزا النبي صلى الله عليه وسلم من غزوة قال تسع عشرة قيل كم غزوت أنت معه قال سبع عشرة قلت فأيهم كانت أول قال العسير او العشير فذكرت لقتادة فقال العشير •

قال شيخ الاسلام صوابه فأيتهن أو فأيها العشيرة
قال ابن اسحق اول ما غزى النبي صلى الله عليه وسلم الابواء ثم بواط ثم العشيرة

باب ذكر النبي صلى الله عليه وسلم

ذكر من قتل ببدر

من قتل ببدر ○ حدثني أحمد بن عثمان حدثنا شريح بن مسلمة حدثنا
ابرهيم بن يوسف عن ابيه عن أبي اسحق قال حدثني عمرو بن ميمون انه سمع
عبد الله بن مسعود رضي الله عنه حدث عن سعد بن معاذ انه قال كان
صديقا لأمية بن خلف وكان أمية اذا مر بالمدينة نزل على سعد وكان
سعد اذا مر بمكة نزل على أمية فلما قدم رسول الله صلى عليه وسلم
المدينة انطلق سعد معتمرا فنزل على أمية بمكة فقال لأمية انظر
لي ساعة خلوة لعلي أن أطوف بالبيت فخرج به قريبا من نصف النهار فلقيه
أبو جهل فقال يا أبا صفوان من هذا معك فقال هذا سعد فقال له ابو جهل
ألا تطوف بمكة آمنا وقد آويتم الصباة وزعمتم أنكم تنصرونهم
وتعينونهم أما والله لولا أنك مع أبي صفوان ما رجعت إلى أهلك
سالما فقال له سعد ورفع صوته عليه أما والله لإن منعتني هذا
لأمنعنك ما هو أشد عليك منه طريقك على المدينة فقال له أمية
لا ترفع صوتك يا سعد على أبي الحكم سيد أهل الوادي فقال سعد
دعنا عنك يا أمية فوالله لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
انهم قاتلوك قال بمكة قال لا أدري ففزع لذلك أمية فزعا شديدا
فلما رجع أمية إلى أهله قال يا أم صفوان ألم تري ما قال لي سعد قالت

دما

وما قال لك قال زعم أن محمدا صلى الله عليه وسلم أخبرهم أنهم قاتلي فقلت
له بمكة قال لا أدري فقال أمية والله لا أخرج من مكة فلما كان
يوم بدر استنفر أبو جهل الناس قال أدركوا عيركم فكره
أمية أن يخرج فأتاه أبو جهل فقال يا أبا صفوان إنك متى ما
يراك الناس قد تخلفت وأنت سيد أهل الوادي تخلفوا معك
فلم يزل به أبو جهل حتى قال إما إذ غلبتني فوالله لأشترين أجود
بعير بمكة ثم قال أمية يا أم صفوان جهزيني فقالت له يا أبا
صفوان وقد نسيت ما قال لك أخوك اليثربي قال لا ما أريد أن
أجوز معهم إلا قريبا فلما خرج أمية أخذ لا ينزل منزلا إلا الأعقل
بعيره فلم يزل بذلك حتى قتله الله عز وجل ببدر ○

باب قصة غزوة بدر

وقول الله تعالى ولقد نصركم الله ببدر وأنتم أذلة فاتقوا الله
لعلكم تشكرون اذ تقول للمؤمنين ألن يكفيكم أن يمدكم ربكم
بثلثة آلاف من الملائكة منزلين بلى ان تصبروا وتتقوا ويأتوكم
من فورهم هذا يمددكم ربكم بخمسة آلاف من الملائكة مسومين
وما جعله الله الا بشرى لكم ولتطمئن قلوبكم به وما النصر الا من
عند الله العزيز الحكيم ○ ليقطع طرفا من الذين كفروا أو يكبتهم

فيقتلوا خايبين ● وقال وحشي قتل حمزة طعيمة بن عدي بن الخيار
يوم بدر وقوله تعالى وإذ يعدكم الله إحدى الطائفتين أنها لكم
الآية ● حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب أن عبد الله بن كعب قال سمعت كعب
ابن مالك رضي الله عنه يقول لم أتخلف عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم في غزوة غزاها الا في غزوة تبوك غير أني تخلفت عن غزوة بدر
ولم يعاتب أحد تخلف عنها إنما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
يريد عير قريش حتى جمع الله بينهم وبين عدوهم على غير ميعاد ●

باب قول الله تعالى

إذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم أني ممدكم بألف من الملائكة
مردفين وما جعله الله إلا بشرى ولتطمئن به قلوبكم وما النصر إلا من عند
الله إن الله عزيز حكيم إذ يغشيكم النعاس أمنة منه وينزل عليكم
من السماء ماء ليطهركم به ويذهب عنكم رجز الشيطان وليربط
على قلوبكم ويثبت به الأقدام إذ يوحي ربك إلى الملائكة
أني معكم فثبتوا الذين آمنوا سألقي في قلوب الذين كفروا الرعب
فاضربوا فوق الأعناق واضربوا منهم كل بنان ذلك بأنهم
شاقوا الله ورسوله ومن يشاقق الله ورسوله فإن الله شديد العقاب

حدثنا

حدثنا أبو نعيم حدثنا إسرائيل عن مخارق عن طارق بن شهاب
قال سمعت ابن مسعود يقول شهدت من المقداد بن الأسود
مشهدا لأن أكون صاحبه أحب إلي مما عدل به أتى النبي صلى
الله عليه وسلم وهو يدعو على المشركين فقال لا نقول كما قال قوم
موسى اذهب أنت وربك فقاتلا ولكنا نقاتل عن يمينك وعن
شمالك وبين يديك وخلفك فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم
أشرق وجهه وسره يعني قوله ● حدثني محمد بن عبد الله بن
حوشب حدثنا عبد الوهاب حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر اللهم أنشدك عهدك
وعدك اللهم إن شئت لم تعبد فأخذ أبو بكر بيده فقال حسبك
فخرج وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر ●

باب

حدثني إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام إن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني
عبد الكريم أنه سمع مقسما مولى عبد الله بن الحرث يحدث عن ابن عباس
أنه سمعه يقول لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير أولي الضرر والخارجون
إلى بدر ●

باب عدة أصحاب بدر

حدثنا مسلم حدثنا شعبة عن أبي إسحق عن البراء قال استصغرت أنا وابن
عمر ● وقال محمود حدثنا وهب عن شعبة عن أبي إسحق عن البراء قال

استصغرت انا وابن عمر يوم بدر وكان المهاجرون يوم بدر نيفا
على ستين والأنصار نيفا وأربعين ومائتين ● حدثنا عمرو بن خالد
حدثنا زهير حدثنا أبو إسحق قال سمعت البراء رضي الله عنه يقول
جرى بيننا أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ممن شهد بدرا أنهم كانوا عدة
أصحاب طالوت الذين جاوزوا معه النهر بضعة عشر وثلاث مائة
قال البراء لا والله ما جاوز معه النهر إلا مؤمن ● حدثنا عبد الله
ابن رجاء حدثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن البراء قال كنا أصحاب
محمد صلى الله عليه وسلم نتحدث أن عدة أصحاب بدر على عدة
أصحاب طالوت الذين جاوزوا معه النهر ولم يجاوز معه إلا مؤمن
بضعة عشر وثلاث مائة ● حدثني عبد الله بن أبي شيبة حدثنا يحيى
عن سفين عن أبي إسحق عن البراء ح وحدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفين
عن أبي إسحق عن البراء رضي الله عنه قال كنا نتحدث أن أصحاب بدر
ثلثمائة وبضعة عشر بعدة أصحاب طالوت الذين جاوزوا معه النهر
وما جاوز معه إلا مؤمن

باب دعا النبي صلى الله عليه وسلم على كفار قريش شيبة وعتبة والوليد وأبي جهل بن هشام وهلاكهم

حدثني عمرو بن خالد حدثنا زهير حدثنا أبو إسحق عن عمرو بن ميمون عن
عبد الله رضي الله عنه قال استقبل النبي صلى الله عليه وسلم الكعبة فدعا

على نفر من قريش على شيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة والوليد
بن عتبة وأبي جهل بن هشام فأشهد بالله لقد رأيتهم صرعى قد
غيرتهم الشمس وكان يوما حارا ● باب عند ٤٠ ص س

قتل أبي جهل

حدثنا ابن نمير حدثنا أبو أسامة حدثنا إسمعيل أخبرنا قيس عن
عبد الله رضي الله عنه أتى أبا جهل وبه رمق يوم بدر فقال أبو جهل
هل أعمد من رجل قتلتموه ● حدثنا أحمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا
سليمان التيمي أن أنسا حدثهم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ح
وحدثني عمرو بن خالد حدثنا زهير عن سليمان التيمي عن أنس رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من ينظر ما صنع أبو جهل فانطلق ابن
مسعود فوجده قد ضربه ابنا عفراء حتى برد قال أنت أبو جهل قال
فأخذ بلحيته قال وهل فوق رجل قتلتموه أو رجل قتله قومه ●
قال أحمد بن يونس أنت أبو جهل ● حدثني محمد بن المثنى حدثنا ابن أبي
عدي عن سليمان التيمي عن أنس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم يوم بدر من ينظر ما فعل أبو جهل فانطلق ابن مسعود فوجده قد
ضربه ابنا عفراء حتى برد فأخذ بلحيته فقال أنت أبا جهل قال وهل فوق
رجل قتله قومه أو قال قتلوه ● حدثني ابن المثنى أخبرنا معاذ بن

معاذ حدثنا سليمان أخبرنا أنس بن مالك نحوه ● حدثنا علي بن عبد الله
قال كتبت عن يوسف بن الماجشون عن صالح بن ابرهيم عن أبيه عن
جده في بدر يعني حديث بني عفراء ● حدثني محمد بن عبد الله الرقاشي حدثنا
معمر قال سمعت أيوب يقول حدثنا ابو مجلز عن قيس بن عباد عن
علي بن ابي طالب رضي الله عنه انه قال أنا أول من يجثو بين يدي الرحمن
للخصومة يوم القيمة وقال قيس بن عباد وفيهم انزلت هذان خصمان
اختصموا في ربهم قال هم الذين تبارزوا يوم بدر حمزة وعلي وعبيدة بن
الحرث وشيبة بن ربيعة وعتبة والوليد بن عتبة ● حدثنا سليمان
عن ابي هاشم عن ابي مجلز عن قيس بن عباد عن ابي ذر رضي الله عنه قال
نزلت هذان خصمان اختصموا في ربهم في ستة من قريش علي وحمزة
وعبيدة بن الحرث وشيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة
حدثنا اسحق بن ابرهيم الصواف حدثنا يوسف بن يعقوب كان
ينزل في بني ضبيعة وهو مولى لبني سدوس ● وحدثنا سليمان التيمي عن ابي مجلز عن قيس بن عباد قال قال علي
رضي الله عنه فينا نزلت هذه الاية هذان خصمان اختصموا في ربهم ● حدثنا يحيى بن جعفر أخبرنا وكيع عن سفين عن ابي هاشم عن ابي مجلز
عن قيس بن عباد سمعت ابا ذر رضي الله عنه يقسم لنزلت هؤلاء الايات

في سؤلاء الرهط الذين بارزوا يوم بدر نحوه ● حدثنا يعقوب بن ابرهيم
حدثنا هشيم اخبرنا ابو هاشم عن ابي مجلز عن قيس قال سمعت ابا ذر
يقسم قسما ان هذه الاية هذان خصمان اختصموا في ربهم نزلت
في الذين برزوا يوم بدر حمزة وعلي وعبيدة بن الحرث وعتبة
وشيبة ابني ربيعة والوليد بن عتبة ● حدثني احمد بن سعيد
ابو عبد الله حدثنا اسحق بن منصور حدثنا ابرهيم بن يوسف عن ابيه
عن ابي اسحق سأل رجل البراء وانا اسمع قال أشهد علي بدرا قال بارز
وظاهر ● حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني يوسف الماجشون
عن صالح بن ابرهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن ابيه عن جده عبد الرحمن قال
كاتبت امية بن خلف فلما كان يوم بدر ذكر قتله وقتل ابنه فقال
بلال لا نجوت ان نجا امية ● حدثنا عبدان بن عثمان قال
اخبرني ابي عن شعبة عن ابي اسحق عن الاسود عن عبد الله رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قرأ والنجم فسجد بها وسجد من معه
غير أن شيخا اخذ كفا من تراب فرفعه الى جبهته فقال
يكفيني هذا قال عبد الله فلقد رأيته بعد قتل كافرا ●
اخبرني ابرهيم بن موسى حدثنا هشام بن يوسف عن معمر عن
هشام عن عروة قال كان في الزبير ثلاث ضربات بالسيف

ثنتين يوم بدر واحدة يوم اليرموك قال عروة وقال لي عبد الملك
ابن مروان حين قتل عبد الله بن الزبير يا عروة هل تعرف سيف
الزبير قلت نعم قال فما فيه قلت فيه فلة فلها يوم بدر قال صدقت
بهن فلول من قراع الكتائب ثم رددته على عروة قال هشام فأثبتناه
بيننا ثلاثة آلاف وأخذه بعضنا ولوددت أني كنت أخذته

حدثنا

حدثني فروة عن علي عن هشام عن أبيه قال كان سيف الزبير
محلى بفضة قال هشام وكان سيف عروة محلى بفضة ○ حدثنا

أخبرنا

أحمد بن محمد حدثنا عبد الله أخبرنا هشام بن عروة عن أبيه أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا للزبير يوم اليرموك ألا نشد
فنشد معك فقال إني إن شددت كذبتم فقالوا لا نفعل فحمل
عليهم حتى شق صفوفهم فجاوزهم وما معه أحد ثم رجع مقبلا
فأخذوا بلجامه فضربوه ضربتين على عاتقه بينهما ضربة ضربها يوم
بدر قال عروة كنت أدخل أصابعي في تلك الضربات ألعب وأنا
صغير قال عروة وكان معه عبد الله بن الزبير يومئذ وهو ابن عشر سنين
فحمله على فرس وكل به رجلا ○ حدثني عبد الله بن محمد سمع روح بن
عبادة حدثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة قال ذكر لنا أنس

بن

بدر بأربعة وعشرين رجلا من صناديد قريش فقذفوا في طوي
من أطواء بدر خبيث مخبث وكان إذا ظهر على قوم أقام بالعرصة
ثلاث ليال فلما كان ببدر اليوم الثالث أمر براحلته فشد
عليها رحلها ثم مشى وأتبعه أصحابه وقالوا ما نرى ينطلق
إلا لبعض حاجته حتى قام على شفة الركي فجعل يناديهم بأسمائهم
وأسماء آبائهم يا فلان بن فلان ويا فلان بن فلان أيسركم أنكم
أطعتم الله ورسوله فإنا قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا فهل وجدتم
ما وعد ربكم حقا قال فقال عمر يا رسول الله ما تكلم من أجساد لا أرواح
لها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفس محمد بيده ما أنتم
بأسمع لما أقول منهم قال قتادة أحياهم الله حتى أسمعهم قوله
توبيخا وتصغيرا ونقمة وحسرة وندما ● حدثنا الحميدي
حدثنا سفين حدثنا عمرو عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما
الذين بدلوا نعمة الله كفرا قال هم والله كفار قريش قال
عمرو هم قريش ومحمد صلى الله عليه وسلم نعمة الله وأحلوا قومهم دار
البوار قال النار يوم بدر ○ حدثني عبيد بن إسمعيل حدثنا أبو
أسامة عن هشام عن أبيه قال ذكر عند عائشة رضي الله عنها أن ابن عمر

رفع لا النبي صلى الله عليه وسلم إن الميت يعذب في قبره ببكاء
أهله فقالت إنما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنه ليعذب
بخطيئته وذنبه وإن أهله ليبكون عليه الآن قالت وذاك
مثل قوله إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على القليب وفيه
قتلى بدر من المشركين فقال لهم ما قال إنهم ليسمعون ما أقول
إنما قال إنهم الآن ليعلمون إن ما كنت أقول لهم حق ثم قرأت
إنك لا تسمع الموتى وما أنت بمسمع من في القبور يقول حين تبوأ
مقاعدهم من النار ○ حدثني عثمن حدثنا عبده عن هشام
عن أبيه عن ابن عمر رضي الله عنهما قال وقف النبي صلى الله عليه
وسلم على قليب بدر فقال هل وجدتم ما وعد ربكم حقا
قال إنهم الآن يسمعون ما أقول فذكر لعايشة فقالت
إنما قال النبي صلى الله عليه وسلم إنهم الآن ليعلمون أن الذي
كنت أقول لهم هو الحق ثم قرأت إنك لا تسمع الموتى حتى

قرأت الآية

بلغ كاتبه قراءة على من وفقه الله تعالى
وكتب أحمد محمد عبد المحسن المالكي عفا الله عنهم
بمنه وكرمه آمين

ثم الجزء السادس عشر من كتاب البخاري من تجزيته ثلثين
يتلوه السابع عشر أوله باب فضل من شهد بدرا الحمد لله وحسن

نوشيم

يعذب

وذلك

مثل

تقول

ليسمعون

بلغ معارضة على
النسخ المسموعة على
مع مستمس الدين الدلجي
كان سكن
الخطابلة
كتبه أحمد بن محمد البيري
الشافعي الأنصاري
في شهر جمادى الأولى
سنة ١٠٧٨

توفيته على يد اضعف خلق الله
احمد بن عبد رب النبي بن عثمن بن علي
الانصاري القرشي الشهير بعمه
حامدا ومصليا ومسلما غفر الله له
ولمن طالعه ولمن قرأه ولمن نظر فيه
وللمسلمين ودعا لكاتبه بالعفو
والمغفرة والرحمة ولجميع المسلمين آمين
وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم
من شهور سنة ٧٨٨